

## شرح معلقة زهير بن أبي سلمى (1) / مقدمة + شرح الأبيات (1-3)

### / الشيخ إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرّة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:00

وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء الادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد وفي بداية جديدة مع معلقة اخرى - 00:00:20  
من معلقاتنا العشر نسأل الله سبحانه وتعالى العلم النافع والفهم الواسع والاتقان لماذا ندرسه ونعوذ بالله سبحانه وتعالى من الشواغل والقواطع انه ولذلك والقادر عليه. طبعاً قد يتوقع البعض انني ساشرع في طرفه انا لا احب - 00:00:40  
الاشراع في زهير. زهير بن ابي سلمة هو شاعرنا الثاني الذي نجلس معه باذن الله في مجالسنا القادمة. زهير آّ الحكيم الخبير صاحب التجارب الشعر الملية بالدراية والحرص والحكمة. يعني حقيقة عندما تقرأ شعر زهير الصناعة - 00:01:00

والاتقان مع العقل والفهم. يجعلك تستمتع وانت تعيش مع هذه المعلقة الفخمة. وتجعلك ايضا تستفيد لان ربما امرئ استمتعنا في اساليبه وفي قدرته الفائقة على ايصال الافكار التي تجول في عقله. لكن امرئ القيس عفوا لكن زهير ستستمتع معه - 00:01:20  
واكثر لانه ليس فقط شاعر ويحسن صناعة الشعر بل هو ايضا صاحب تجربة وحكمة وخبرة في الحياة ودك باذن الله في هذه المعلقة بخبرات وتجارب حياتية تحفظها على شكل قواعد. تحفظها على شكل قواعد سأمود تكاليف الحياة ومن يعيش - 00:01:40  
ثمانين حولا لا ابا لك يسأمي وبدأ يعطيك خبرات الحياة على شكل قواعد جميلة وفائقة فانا افضله. آّ يعني حتى نبدأ التدارس في هذه المنظومة يا رب اولا ساتكلم عن زهير باعتباره شاعرا ثم نبدأ نعيش - 00:02:00

اجواء هذه آّ المنظومة الطيبة. نبدأ بالكلام عن زهير. طبعاً زهير احبابي الكرام ابن سلام في طبقات فحول الشعراء وضعه من الطبقة الاولى. زهير بن ابي سلمى وضع في الطبقة الاولى طبقة آّ امرئ القيس - 00:02:20  
والاعشى والنابغة في كتاب اسمه طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمعي وهو متقدم. تمام من القرن الثالث. لما جاء يقسم فحولة الشعراء قسمهم الى طبقات. جعل في الطبقة الاولى اربعة. قال هؤلاء اكثر الشعراء فحولة. من هم الاربعة؟ قال امرئ - 00:02:40  
قيس وزهير بن ابي سلمى والنابغة الذبياني والاعشاب. قال هؤلاء الاربعة هم الراعيين للاول يعني او نسبيهم اكثر شعراء فحولاء في خلاف البعض قد يقدم طرفه على الاعشاب يعني في خلافات في هذه الامور ليس هو شيئا محسوما. كانه هذا طفاخي. نعم - 00:03:00

آّ في خلاف في هذه الامور ليس شيئا محسوما لكن عندما يصنف شاعر على انه في الطبقة الاولى من فحول الشعراء انت تتكلم عن شاعر جدا في الصنعة الشعرية ومحكم لها. لدرجة ان سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يرى ان زهير بن ابي سلمى - 00:03:20

هو اعظم شعراء الجاهلية بالاطلاق. كان يفضل حتى على امرئ القيس. واظن ونحن ندرس مقدمة المروزقي. تذكر جملة لعمر ابن الخطاب قالها في شعر زهير بن ابي سلمة ماذا قال؟ قال كان لا يعاضل بين الكلام ولا يتبع وحشية - 00:03:40

ولا يصف الرجل الا بما فيه. واظن شرحنا هذه العبارة لانه هذه العبارة لا تأخذها على ظاهرها. في شرحها على مقدمة المرزوقي في بداية تعليقنا على معلقات شرحنا هذه العبارة بالتفصيل وانطباقا على عمود الشعر. فعمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان معجبا شاعرية زهير بن ابي سلمة - [00:04:00](#)

لا يعادل بين الكلام لا يتبع وحشية ولا يصف الرجل الا بما فيك ذلك ثعلب احد كبار علماء اللغة كان يفضل زهير بن ابي سلمى على غيره من الشعراء حتى على امرئ القيس. فانت لما تتكلم عن شاعر ينافس امرئ القيس على ملكية الشعر. انت تتكلم عن شاعر - [00:04:20](#)

امرئ القيس على منصب الملك. اذا نحن لا نتكلم عن شخصية بسيطة او عن شاعر يعني محدود المهارة. نتكلم عن شاعر عميق. طيب اخي عبدالرحمن ضبط هذا. اه الان نريد ان نعطيكم بعض الفوائد التي تتعلق شاعرية او شخصية زهيل من ابي سلمى الشاعر. اه - [00:04:40](#)

الان هناك اخواني واخواتي الكرام والكلمات هناك مدرسة في الشعر اسمها مدرسة عبيد الشعر. والبعض نسميها مدرسة آآ الحوليات. هؤلاء مجموعة من الشعراء الجاهليين وامتدوا الى الاسلاميين. هؤلاء الشعراء ماذا كانوا يفعلون - [00:05:00](#)  
الان طريقة العرب في اصدار المنظومة الشعرية على طريقتين. قسم منهم يتكلم بالشعر على سجيته ويخرجه يشرب ويروي. يعني اللي على ذهنه على لساني يخرج. هناك نوع اخر من الشعراء الجاهليين لا. كان يجلس على قصيدته - [00:05:20](#)  
تقريبا حولا كاملا يثقفها ينقحها يعيد النظر فيها قبل ان يخرجها الى السوق قبل ان ينزلها في وسائل التواصل الاجتماعي فهذه مدرسة يأتي بالكاميرا هنا هذه مدرسة اسمها مدرسة الحوليات - [00:05:40](#)

الحوليات. هذه المدرسة ابرز روادها وعلى رأسهم اوس بن حجر اوس بن حجر من هو اوس بن حجر؟ هذا زوج ام زهير بن ابي سلمى. زهير بن ابي سلمى توفي والده. ممتاز؟ فامه تزوجت الشاعر الكبير العتيق اوس ابن حجر - [00:06:00](#)  
وزهير بن ابي سلمى كونه يعني تربى في بيته خلينا نقول واهتم به زوج امه. كان هو راوية اوس بن حجر يعني شعر اوس بن حجر من الذي نقله للاجيال؟ زهير بن ابي سلمة. فاوس بن حجر كان عنده هذه الثقافة في عملية الشعر. صناعة الشعر انه لا يقبل - [00:06:30](#)

ان يتكلم بالشعر هكذا على السجية ويخرج. لا هو يعطي الايات لكن بعد ذلك لا يتكلم به امام الناس. يثقفها يهذبها. يعيد الترتيب ينقح ثم بعد ذلك ماذا؟ يتكلم يعني حتى اليوم انت مثلا في خطب الجمعة مش في خطيب بيتكلم على سجيته بس يطالع بحكي بمسك المايك وما شاء الله يتكلم - [00:06:50](#)

هذا ربما حال امرئ القيس. وفي خطيب لا بقول لك انا لا احب ان اتكلم هكذا على السجية. ماذا احب؟ احب ان اوقف الكلام وارتيه واحضر نسق ثم بعد ذلك ماذا؟ القيه امام الناس واخرجه. طيب. فكما قلنا اوس بن حجر ورث هذا المنهج لمن؟ لزهير - [00:07:10](#)  
ابن ابي سلمى. سلمى بضم السين على الصحيح. زهير بن ابي سلمى. زهير بن ابي سلمى له ابن مشهور هذا الابن طبعاً اصبح من الصحابة الكرام. من هو؟ كعب بن زهير هذا كعب بن زهير صاحب - [00:07:30](#)

اي قصيدة بانث سعاد فقلبي اليوم متبول. ورث ايضا هذا المنهج من ماذا؟ من والده. منهج التنقيح والتثقيف. ما كان عاجلا في اخراج ثم كعب اعطى هذا المنهج للحطيئة. يعرفون الحطيئة الشاعر المعروف. ثم عطية ورثه لكثير عزة - [00:07:50](#)  
الكثير الذي كان يتغنى بعزة. ثم كثير عزة ورثه لجميل بثينة. كل هذا النمط من الشعراء هذا النمط من الشعراء يسمون ماذا؟ شعراء الحوليات. فهمنا لماذا يسموا شعراء الحوليات؟ لانهم ما كانوا يخرجون - [00:08:10](#)

قصائدهم مباشرة الى الناس بل كان يجلس على القصيدة قرابة الحوض. طبعاً هل يجب يجلس حول؟ لا وقالوا السقف الاعلى الذي كان يجلسه حول بعضهم كان يجلس ستة اشهر بعضهم يجلس اربعة اشهر. بعضهم ثمانية اشهر لكن السقف الاعلى هو ماذا؟ هو الحول. ممتاز - [00:08:30](#)

اه كما قلنا يعني هؤلاء طبعاً لاحظ اننا نمثد الى الشعراء الاسلاميين. انا بتكلم عن كثير عزة وجميل بثينة نتكلم عن شعراء الاسلاميين

فهي مدرسة عريقة ابتدأت من ايام الجاهلية واستمرت الى ايام من؟ الاسلامية. نتكلم عن اوس وزهير. نتكلم بعد ذلك يعني ها اوس وزهير - [00:08:50](#)

عن جاهلي كعب والحطيئة تتكلم عن مخضرم. عاشوا في الجاهلية والاسلام. اه كثير عزة وجميل بثينة تتكلم عن ماذا الاسلاميين. اذا هذا نمط شعري يجب ان تفهمه. اه هذه المدرسة لها اسم اخر. يسمونها ايضا عبید الشعر - [00:09:10](#)

يسمونهم هؤلاء الشعراء ماذا يسمونهم هكذا في كتب الادب. يسمونهم عبید الشعر. لماذا سموهم عبید الشعر؟ قالوا لانهم فرغوا انفسهم لاصلاح الشعري وتنقيفه وتنقيحه وما كانوا يستعجلون فيه فكأن الشعر تعبدتهم. كيف الانسان تقول عبد درهم ايش النبي يقول تعيس عبد الدينار - [00:09:30](#)

تعيس عبد الدرة متى تقول فلان عبد الدينار؟ اذا شغله الشاغل المصاري والذهب حل في الدنيا. صح؟ فبقول لك هؤلاء عبید الشعر هؤلاء يعني اغلب اوقاتهم باصلاح شعرهم وتنقيف وتنقيحه فكأنهم مقيمون به تعبدتهم فاصبحوا له عبید. هذا اسم اخر لها ماذا يسمى - [00:09:50](#)

عبید الشعر. طيب برأيكم هنا خلونا نتناقش هل هذه المدرسة اضعف من مدرسة امرؤ القيس وطرف ابن العبد خير ممن يتكلمون بالشعر على سجايهم ام اقوى؟ ام لا يمكن يكون اضعف في جاهي واقوى في جانب اخر؟ ايش رأيكم؟ فهمتم - [00:10:10](#)  
انت برأيك الذوقي يعني هل كون الانسان يتكلم على سجيته؟ هذا افضل من انسان يثقف شعره ويصلحه ويعيد النظر فيه ام مش ضابط مش معيار؟ اه شيخ. المنتج النهائي نفس الجودة. لأ معناته بكون اسرع. هذا افضل. اه يعني اذا - [00:10:30](#)  
فخرج المنتج النهائي بنفس الجودة فبالتالي اللي جاء به اسرع بده يكون ماذا؟ افضل. يعني هذه ميزة. هي اصلا قضية ان تقول انه نفس الجودة هذي هي اصلا محل اشكال يعني انت شايف نفس زهير تجد من يقدمه على امرئ القيس انت متخيل بقول لك عمر ابن الخطاب وهو من ائمة الفصاحة وثعلب - [00:10:50](#)

وغيرهم يقدمون زهير على امرئ القيس. تمام؟ اذا هذه قضية ان يكون نفس الجودة هي شيء نسبي. يصعب ان تعممها كقاعدة على الجميع. حقيقة الجاحظ يعني لما تكلم في هذه القضية كاد ان لي اجلس الجاحظ ابن قتيبة وغيرهم من تكلموا في الشعر يعني تجد عندهم نوع من يعني ابن قتيبة - [00:11:10](#)

تجده يعتبر هؤلاء الشعراء يتكلفون الشعر. يعني من يقرأ في كلام ابن قتيبة يعني دعوني انقل لكم شيئا من كلامه يقول فالتكلف ذكر الله يقول فالتكلف هو الذي قوم شعره بالثقاف ونقحه بطول التفتيش واعاد فيه النظر بعد النظر كزهير والحطيئة - [00:11:30](#)  
شوف شو قال مثل لهم بمن؟ زهير والحطيئة. اذا كلمة كلام ابن قتيبة هنا ماذا تفهم مني؟ قال فالتكلف هو الذي قوم شعره بالثقاف قوم شعره بالثقافة يعني عدله وصوبه نقحه ونقعه بطول التفتيش واعاد فيه النظر بعد النظر - [00:11:50](#)  
كزهير والحطيئة تشعر كأن ابن قتيبة يعني عنده يعني هذه المدرسة ليست متميزة كغيرها لانه وسماها بالتكلف. شف شو قال متكلف وانت لما تقول مين المتكلف؟ اللي بعمل الشغلة بعناء وجهد بخلاف الذي يعمل الشيء بدون عناء وجود هذا لا يسمى - [00:12:10](#)  
كما قال تعالى قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. فهنا ابن قتيبة كانه يرى ان هذه المدرسة ليست بتميز مدرسة امرئ القيم وطرف وغيره ممن يتكلم بماذا؟ بسجيته ويخرج شعره قويا. طيب اه نأتي على الجاحظ - [00:12:30](#)

ماذا يقول؟ الجاحظ طبعا هنا يقول وكانوا مع ذلك اذا احتاجوا الى الرأي هذا كلام الجاحظ. يقول وكانوا مع ذلك اذا احتاجوا الى الرأي في معالظ التدبير ومهمات الامور ميثوه في صدورهم اي خبؤوه في صدورهم لم يستعجلوا في اخراجه. وقيدوا وقيدوه على انفسهم - [00:12:50](#)

فاذا قومه الثقافة وادخل الكير الكير هو رمز انك ماذا؟ الكير مكان يصلح فيه الحديد وبزال عنه الخبث. وادخل الكير وقام على الخلاص ابرزوه محكما منقحا ومصفا من الادناس مهذبة. الان شف الجاحظ ايش بعطيك - [00:13:10](#)  
عن هذه المدرسة ومن يسير عليها الذين لا يخرجون كلامهم حتى يثقف حتى يدخل الكير حتى يصفى ويخرج نقيا ثم بعد ذلك تشعر كأن الجاحظ يرى هذا الشيء جيد. ان الانسان يحسب كلماته قبل ما يخرجها لاحبابه. احيانا اخواني قد تكون السجية جيدة في

مواضع - 00:13:30

لكن تتخونك في مواضع صح ولا لا؟ كم من انسان خطيب مفوه لكنه في مواضع معينة خانه التعبير فاتى بعبارة ليست في مكانها قضية انك تنفخ الشعر وتعيد النظر فيه. حقيقة لا ميزة. انه الكلمة محسوبة في مكانها. انه الكلمة انت تتخيل زهير له سبع قصائد -

00:13:50

كبرى تسمى الحوليات في ديوانه. زهير بن ابي سلمى له سبع قصائد كبرى تسمى ماذا؟ الحوليات لانه كان يجلس عليها قرابة السنة. انا لما اعرف ان زهير جلس على قصيدته سنة كاملة كتابة وتأليفا ونظرا وهو امام في الفصاحة. هنا بالتالي انا اتوقع ان يكون المنتج

عالي جدا في الدقة - 00:14:10

اه الاخطاء فيه قليلة عميق. وبالتالي اتوقع منه شيء اكثر دقة من غيره ممن يستعجل في اخراج الكلام. فانا حقيقة وجهة نظري ان الامر لا يعني نسبي يعني لا يصعب ان اقول ان مدرسة الحوليات الذين يثقفون اضعف ممن يتكلم على سجيته. ويصعب ان اقول ان

كل من - 00:14:30

نتكلم على سجيته سيكون اضعف من الحوليات. لا لا يعني هي القضية لا فلان فعلا جلوسه على قصيدته اعطاني منتج فخم. لو انه لم يجلس هذه المدة قد لا يخرج بهذه الفخامة. تمام؟ فلان امرئ القيس قد يكون سرعته وبدايته في اماكن وفق فيها. وفعلا اتى -

00:14:50

عنا خفقنا ممتاز لذلك الاكثر يقدمه حتى على زهير يعني. يقدمه حتى على زهير. لكن سرعة امرئ القيس وبداها لا تعني انه سيكون ناجحا في كل البدايات التي تخرج منه قد يخونه التعبير في منطقة معينة. فانا لا اقلل حقيقة من مدرسة الحوليات ولا يعني امشي

مع قول ابن - 00:15:10

شيب انه فيها تكلف انه متكلفون يعني انه يصنع الشيء بصناعة وتؤدة بخلاف اللي يفعل الشيء باريحيته لان هو ليس تكلف واصلا تسمية هذه الطريقة في الشعر تكلف انا ارى انه هو الخطأ. هو ليس تكلف هو زهير في وجهة نظري قادر ان يخرج قصيدة من عنده -

00:15:30

بمباشرة لكن هو في وجهة نظره انه انا ليش استعجل؟ خليني احطاط اكثر. خليني منتبه اكثر. يعني سؤال هل زهير كان عاجزا ان يأتي على سجيته؟ لا. من يعرف زهير وعلم زهير؟ يدرك ان الرجل قادر يأتي بقصائد على سجيته. لكن الرجل يقول لك لماذا استعجل

- 00:15:50

لماذا انا اتهور فاخرج شيء يحسب علي في المستقبل خاصة شوف لما تدرس زهير وتسمع معلقته وفخامتها وحكمتها تعرف انه امرئ القيس شخص عنيف شخص مزق في حياته الشخصية. بالتالي مش فارقة عنده باختصار ووثاق من نفسه. لكن زهير الواعظ الحكيم

- 00:16:10

صاحب الخبرة يقول لك لا دائما الكبار يقول لك يابا لا تستعجل يابا لا تتهور يابا احسب خطواتك بتحسه هاي في نفس الوالد الهدوء التؤدة بقولك ليش تستعجل احسب امورك كذا لامرئ القيس مندفع في قصصه الغرامية في قصصه مع الاحصنة في مندفع انسان

يعني متألق في الحياة ومندفع فيها - 00:16:30

الدفاع نعم قد يكون جميل وعفوي في مناطق ويخدمك لكن ليس دائما الاندفاع ايضا هو ماذا؟ هو نجاح ليس دائما الاندفاع هو نجاح. بالتالي يعني كما يعني يظهر لي والله تعالى اعلم انه يصعب علينا ان نفضي المدرسة على مدرسة. اقول هذه طريقة ومذهب

في نظم الشعر وكتابته له - 00:16:50

وايجابياته وطريقة السجاياء والطبائع لمن يتقنها مدرسة ولا ميزاتها ولها فرسانها ورجالها. هما اذا مدرستان وفي النهاية انا كانسان متأمل للشعر يهمني كما قال الاخ ايش؟ المنتج النهائي. انا يهمني ان اتذوق شعرك. وستلاحظون ان المنتج النهائي لزهير - 00:17:10

ابي سلمى منتج فخم وكلام دقيق وكتايات عالية تدل ان هذه المعلقة ما صنت من المعلقات ولم يجلس عليها سنة الا انها تستحق بعمق الاسلوب في التفكير عمق الاسلوب في التفكير وتضمنين الكلام. هذا يعني كلام سريع فيما يتعلق بشخصية زهير بن ابي سلمى.

إذا - 00:17:30

زائر ابي سلمى ابن مدرسة الحوليات. راويا اوس بن حجر. ورث مدرسة الحوليات لمن بعده من الشعراء. طبيعته يثقف شعره ولا يستعجل في شعره فيما يتعلق بشعره هذه خليني اتكلم عنها النقطة. يعني عندما يعني نقارن بين معلقة امرئ القيس وشعر امرئ القيس في - 00:17:50

شعر زهير بن ابي سلمان تجد ان امرئ القيس انسان كما قلنا عنده الان حاضرة انسان لا يبحث عن حكم الحياة وانما يبحث عن السيطرة عن الملك عن الحصول على الشيء والا يفوته وهذا كان واضح معنا في دراستنا معلقته. الان عنده كثير حاضرة حديثه عن - 00:18:10

نفسى حاضر يحب ان يكون دائما هو المسيطر على الاشياء هو محط النظر والاهتمام. ولا يهمه في النهاية طبيعة الشيء سواء علاقة غرامية سواء استقصاء طيب ليس انسانا ملئ حكمة. زهير يختلف تماما. زهير لا تشعر عنده نفس الكلام عن ذاته. لا. تشعر - 00:18:30

يحب ان يمدح غيره. يعني يعطي غيره مساحة يعني كل المعلقة هنا هي مدح لهرم بن سنان والحارث بن عوف. لا يمدح نفسه يتكلم عن مدح اخرين تمام؟ تجد زهير لا عنده الهدوء بالتالي هو يمدح غيره لا يجعل نفسه هو اسطوانة الكلام. شعره مليء - 00:18:50  
الحكمة والعقل والخبرة والتجارب يمتلك اه ذوق عالي في مروعات الحياة يحب الاخلاق يبتعد عن النزافة يعني طريقة او حياة كل شخص منهما مختلفة تماما عن حياة الآخر. واسلوبه وطريقة تفكيره تختلف تماما عن طريق التفكير الآخر. ممتاز وهذا ستلاحظه - 00:19:10

امرئ القيس بعنفوانه وشدته وقوته والسيطرة وزهير بالحكمة والفهم والمروءة والاخلاق والرجولة وبصفاته الاخرى تتجلى. بالتالي انت ستقرأ نمط مختلف تماما في معلق زهير بن ابي سلمى والاشخاص الذين يميلون الى الحكمة والوعظ والفهم والتجارب - 00:19:30

يستلذون مع زهير بن ابي سلمة ويقول لك اكثر من امرئ القيس لكن مر معنا في دراستنا لمقدمة المرزوقي ان الحكم على الشعر بالجوذة لا ينبغي ان يكون اساسا على ماذا؟ على المعنى. يعني كونك انت تكلمت بالحكمة والعقل والمنطق وتجارب الحياة. لا يعني هذا ان شعرك سيكون - 00:19:50

اجمل من شعر امرئ القيس الذي تكلم في الغزل والحب والتعشق. لا قد يكون وهذا الواقع عند الجمهور. انا امرئ القيس وان كان يفقد الحكم والعمق آآ في الحياة لكنك قدرة لغوية واساليب بيانية وتشبيهات واستعارات وكنيات وتحقيقه لعمود الشعر اللي درسناه اعلى من غيره - 00:20:10

تمام ؟ فانتبه على هذه القضية انه لا تجعل انتماءك للوعظ والحكمة وحبك لهذا النمط يجعلك تقول والله زهير اشعر من امرئ القيم هذا ليس المعيار. تمام؟ نعم انا احب المضمون الجيد احب المعنى اللطيف. احب اه الافكار التي لها منتج في الحياة. انا - 00:20:30  
لا احب امرئ القيس غزلوا وكلامه عن النساء هذا من الجانب الديني من الجانب الشخصي. لكن حكم الشعر يختلف تماما. انا احكم وعلى شاعرية امرئ القيس باساليبه وطرقه في التعبير عن الافكار الدائرة. وليس بناء على المضمون. وهذا اظنه مر معنا في دراستنا - 00:20:50

المرزوقي مدرسة الالفاظ ومدرسة المعاني والخلاف بينهم. يعني حقيقة الاخوة الجدد الذين ينضمون الينا جديدا الاخوة والاخوات لازم تسمع شرحه على مقدمة المرزوقي. ست الدروس لكن ست الدروس من فهمها واتفقنا يعرف طبيعة الكلام الذي اقله الان وعمقه وماذا اقصد بعمود الشعر - 00:21:10

اركان الشعر وقضية مدرسة الالفاظ والمعاني ونحو ذلك. طيب. اه الان هذه المعلقة التي بين ايدينا. هذه المعلقة التي بين ايدينا يمينية هي ميمية ما معنى انها ميمية؟ ان رويها حرف الميم بخلاف - 00:21:30

امرئ القيس امرئ القيس اللوا بين الدخول فحول امرئ القيس معلقته لامية. اما زهير بن ابي في سلمى معلقته بناها على حرف



الميم. لذلك تسمى ماذا؟ ميمية. طيب هذه المعلقة احبابي ايضا هي على بحر طويل - 00:21:50  
على بحر الطويل مثلها مثل معلقة امرئ القيس. وقلنا ما ميزة بحر الطويل لماذا يحب الشعراء الاتيان ببحر الطويل في باب الحديث في المشاعر والاحاسيس والافكار لماذا بحر الطويل هو الذي يختار؟ احسنت ان تفعيلات هذا البحر تعطيك مساحة اكبر للتعبير -

00:22:10

عما في داخلك تفعيلات هذا البحر تعطيك مساحة اكبر للتعبير عما في داخلك اكثر من البحور الشعرية الاخرى وبالتالي تجد ان الشعراء الكبار الفحول يفضلون هذا البحر. ويستعملونه اكثر من غيره. نعم يستعملون غيره كالوسيط وغيره. لكن اكثر بحر يستعملونه - 00:22:30

كبار بحر الطويل فهذا ينتبه له ايضا. طيب الان نأتي الى هذه القصيدة التي بين ايدينا امي اوفى دمنة لم تكلمي. ما قصة هذه القصيدة؟ ولماذا اتى بها؟ يعني هذا سيأخذ منا جل مجلس اليوم - 00:22:50  
ان نفهم لانه انا في النهاية اريد ان نعيش اجواء القصيدة ونتمثلها تمثلا كاملا ثم نبدأ تدارسها التدارس الجزئي وهذا اتبعوه منهجا في حياتكم. لما تأتي تدرس شعر حاول ان تتمثل القصيدة وتفهم فحواها وموضوعها العام. ثم بعد ذلك تدخل في الدرس الايش -

00:23:10

بالتفصيل لما تدخل مباشرة كما يفعل بعض الشراح امن امي اوفى اه استفهام ومن احنا قبل كذا قبل ما ندخل في الاستفهام ومن شو القصيدة نوعها من طباعك عنها اريد ان اعيش في اجواء القصيدة بعد ان افهم الفكرة الكلية التي انبت عليها. طيب. فدعونا هكذا شوية ندخل في رحلة تاريخية - 00:23:30

لنتكلم عن قبائل العرب ونعرف بعض الحروب التي نشبت لنعرف طبيعة هذه القصيدة وهذه حقيقة المقدمة التاريخية اعتبرها جيدة جيدة الانسان حتى ايضا يفهم وهو يقرأ في كتب اللغة في كتب الحديث في بعض الكتب طبيعة انقسام العرب واصنافهم. هذي اكتبوها عندكم. العرب - 00:23:50

احبابي الكرام ينقسمون كما لا يخفى على شريف علمكم الى عرب قحطانية وعرب عدنانية. طيب نبدأ العرب ينقسمون الى قسمين. العدنانيون العدنانيون. و القحطانيون. طيب. القحطانيون. العرب القحطاني هم يعني يقولون هم العرب الاصول العرب العاربة. البعض يقول من هم؟ العرب العاربة. وهؤلاء - 00:24:10

اين كانت اماكنهم بشكل عام؟ جنوب الجزيرة العربية في اليمن وما حولها مناطق سكنهم جنوب الجزيرة العربية. طيب. اما العرب العدنانيون فهؤلاء يسمون العرب المستعربة. انت بتعرفوا سيدنا اسماعيل عليه السلام - 00:24:50  
تزوج من مبن؟ من قبيلة جرهم. صح؟ جرهم قحطانيون عرب عاربة. بس سيدنا اسماعيل لأ ما كان عربية تمام؟ فالنسل الذي جاء من سيدنا اسماعيل لما تزوج من قبيلة جرهم هذا ليس نسلا - 00:25:10

صبيا عاربا اصليا. لانه الاب ليس من العرب العاربة. الاب اسماعيل عليه السلام. فالنسل الذي جاء منه هو يعتبر من العرب المستعربة والذين يسمون العدنانيون الذين سبهم عدنان يعني بعد اسماعيل عليه السلام. طيب فالعدنانيون يسمون عرب مستعربة. تمام ونبينا - 00:25:30

صلى الله عليه وسلم هو من اين؟ عدناني عرب مستعربة. تمام؟ مش العرب العاربة. العرب العدنانيون هؤلاء هم الذين كانوا يسكنون في وسط شمال الجزيرة العربية. طبعا هذا الكلام كله تقريبي. يعني لانه سيأتي معنا ان بعض العرب القحطانيين انتقلوا الى شمال الجزيرة وبعض العرب - 00:25:50

سكنوا في مناطق في الجنوب فهذا الكلام هو جملة. تمام؟ فالعدنانيون كما قلنا يسكنون اين كانوا في وسط وشمال الجزيرة العربية وشرقها وغربها يعني هاي مناطق كلها لهم. واما القحطانيون فهم يسكنون في الجنوب. العرب العدنانيون احبابي الكرام ينقسمون الى - 00:26:10

قبيلتي رئيسيتين اولاً ربعة ويقابلها ايش؟ مضر طبعا هؤلاء اسماء اشخاص. يعني ربعة اسم شخص ونشأ منه افخاذ وقبائل ومضى

اسم شخص ولا شيء منه افخاذ وقبائل لكن هذه هؤلاء - 00:26:30

هؤلاء الاشخاص هم اكثر من يذكر في كتب الانساب وكتب السير وكتب كذا فلازم تفهم ارتباطهم ببعضهم من وين اجوا هدولا وقحطاني ولا عدنان شو الوضع؟ لازم تفهم هذه الخارطة ليس فقط للشعر بل حتى في حياتك المعرفية. فعندك اذا العدنانيون ينقسمون عادة الى ماذا؟ ربيعة ومضر - 00:26:50

واصلا شمال الجزيرة العربية قبل الاسلام كان عبارة عن حروب طاحنة. بين ربيعة قبائل ربيعة وقبائل مضر وقبائل قحطان وتحالف ربيعة مع القحطانيين ضد مضر. ويعني كانت مشاكل كثيرة بينهم. فهذه المعارك الاساسية كانت تدور بين هؤلاء. فاذا الربيعة - 00:27:10

انتج العديد من القبائل. ومضر ايضا يدخل تحتها العديد من القبائل طيب لكن انا اريد ان اقسّمهم قسمين اساسيين يعني انا لا اريد ان اتوسع حتى في القبائل حتى لا اضيع فيها. نتكلم عن مضر عن قيس عيلان - 00:27:30

بالمضار. طيب في مضار ساتكلم عن اناس معينين لانهم يعني من تفرع عنهم مضر بعد ذلك. خليني ابدأ في ربيعة. ربيعة خلونا نعرف اشهر القبائل التي دخلت تحتها. مين اشهر القبائل العربية؟ التي تنسب الى ربيعة. بنو حنيفة يا رب بسم - 00:27:50

بنو حنيفة بتعرف بنو حنيفة؟ قوم سيلمة الكذاب. اللي حاربهم الصحابة في حروب الردة. وكانوا يسكنون جهة نجد اللي هي الرياض حاليا. تمام؟ فبنو حنيفة هم من بني ربيعة. طيب. تغلب ابن وائل سامحوني بالخط يعني - 00:28:10

تغلي من وائل اللي هم بنسبهم قبيلة تغلب. قبيلة تغلب هؤلاء من بني ربيعة. بكر ابن وائل بكر ابن وائل هؤلاء ايضا ينتمون الى بني ربيعة يعني شفت تغلب ابن وائل وبكري ابن وائل. تغلبة ابن وائل وبكر ابن وائل حدثت بينهم حرب عظيمة عبر التاريخ - 00:28:30

مع انهم شافيين هم اتنين قبيلتين طبعا هذول الفخذين واحد اسمه فخذ تغلب وواحد اسمه فخذ بكر. حدث بينهم حرب سوس حرب ضخمة جدا حدثت بينهم سببها ما هو سببها؟ نعم؟ سببها اه ان - 00:29:00

آ شخص من تغلب ممتاز اعتدى على حصان او جمل لجارة البسوس. البسوس عندك هنا وعندك من تغلب كليب. طيب كليب اعتدى على اه كليب اعتدى على ماذا؟ على هذه الناقة ناقة جارة البسوس تمام فقتلها. فالجساس ماذا اراد؟ اراد ان يثأر - 00:29:20

التي اراد ان يثأر لخالته فماذا فعل؟ راح قتل كليب. فلما قتل كليب اندلعت معركة طويلة جدا في تاريخ العرب اسمها حرب الباسوس سموها حرب الباسوس بناء على ماذا؟ على اسم السبب الاول الذي كان بها. انه انت متخيل انه بس لانه كليب اعتدى على ناقة ولا فرس لجار - 00:29:50

تلبسوا البسوس كمان. قالوا لجارتها او لجارها. تمام؟ اه جاء الجساس قتل بالله بده يثقل لخالته. يعني كيف انت تقتل حصان او ناقة لجارة الخالة فقتل كليب. وطبعا كليب زعيم. وبالتالي حدث بينهم حرب طويلة تسمى حرب البسوس. فحرب الباسوس اذا هي كانت في بني ربيعة - 00:30:10

بين فخذين اخوين يعني تغلي من وائل وبكر ابن وائل. سبحان الله وقتلوا بعضهم وسفكوا دماء بعضهم البعض. هذا بالنسبة فهذا الفخذ. هذا بالنسبة لهذا الفخذ. اذا قبيلة ربيعة ابرز قبائلها اللي لازم انت تكون حافظهم بنو حنيفة - 00:30:30

التغليوبون وبكر بن وائل. اما مضر مضر هذا الشخص هو اسم شخص له ابنان واحد اسمه قيس عيلان اسمه قيس عيلان ابن مضر. طبعا البعض يقول قيس ابن عيلان. لكن وجدت الاكثر على انه لا ليس قيس ابن عيلان. اسمه قيس عيلان. قيس عيلان ابن - 00:30:50

اسمه قيس عيلان ابن مضر. والثاني اسمه ايش؟ الياس مضر. طيب. الان مضر اكثر تركزها اين اخواني في الجزيرة العربية اذا وضعتك الجزيرة العربية هنا مضر اكثر تركزها في المناطق اه الغربية من الجزيرة العربية. تمام الحجاز وشمالها وجنوبها - 00:31:10

وتيمة وتبوك وهذه المناطق. ربيعة كما قلنا في اغلب تركزها في المناطق الشرقية من جزيرة العرب. فالمهم مضر تنقسم فخذين اساسيين. الفخذ الاول اسمه قيس عيلان. والفخذ الثاني اسمه ماذا؟ الياس بن مضر. الان احبابي الكرام - 00:31:40

قيس عيلان بتعرفوا اليوم في بلدنا في عشيرة كبيرة اسمها القيسية. طار القيسية هم يعودون الى قيس عيلان. انه قيس عيلان افراق كثيرة بعضهم بقي محافظا على اسمه النوجسي وبعضهم خلص اخذ الاسماء يعني اسماء الافخاذ اللي تحتها القيسية - [00:32:00](#)

في بلادنا اليوم هم اصلا يعودون في نسبهم الى قيس عيلان. فالمهم مضر اذا تنقسم الى قيس عيلان والياس. طيب قيس عيلان هذا يندرج تحته قبائل كثيرة في جزيرة العرب. يندرج تحته قبائل كثيرة. منها هوازن - [00:32:20](#)

انا مشكلتي خط كبير. الجوع مش عارف شو بده يوصل انه انا بدي اقسام النساء لتحت. طيب. عندك هوازن عندك ثقيف. اللي كانوا سكان وين هدول الطائف عندك غطفان عندك ايش ايضا؟ غطفان الان - [00:32:40](#)

غطفان هاي بتهمني. تنقسم الى فخذين. اساسيين الها افخاذ اخرى لكن اشهر قسمين الهم من هم؟ عبس عبس وميم وذبيان فغطفان الى قسمين. عبس اكتبوا عاد عندكم شو اسوي هاد اللي اجاكم. عبس - [00:33:00](#)

فاذا قيس عيلان فرخت اسماء كبيرة منها قبيلة هوازن منها قبيلة ثقيف منها قبيلة غطفان وغطفان بالتحديد بدك تركب عهذول انه كل مشكلتنا في القصيدة بين عبس وذبيان. كل مشكلتنا بين عبس وذبيان غطفان اذا في لها فخذان. فخذ - [00:33:20](#)

اسمه عبس قبيلة عبس وفقد اخر اسمه ذبيان. اما الياس بن مضر فهذا احبابي الكرام ايضا فرخ عدد كبير من القبائل الياس ابن مضر القبائل التي تكون تحتهم قبيلة قريش. اللي منهم النبي صلى الله عليه وسلم. اه قبيلة كنانة - [00:33:40](#)

ايضا مين عندنا يدخل تحته؟ عند قبيلة قريش عندك اه قبيلة كنانة عندك هديل عندك ايضا هذيل تحتهم عندك مزينة تحتهم طيب اذا قريش وكنانة وهذيل ومزينة. الان بدي اعطيك فائدة. زهير بن ابي سلمى هو من قبيلة مزينة. زهير هنا - [00:34:00](#)

هو من قبيلة ماذا؟ مزينة. اه فاذا الياس بن مضر يتفرع تحتها مجموعة من القبائل كقريش وكنانة وهذيل اه ام زينب. ايضا بنو اسد اللي تطاوش معهم مين؟ امرئ القيس بنو اسد محسوبين على هؤلاء. يدخلون تحت هذه - [00:34:30](#)

القحطانيون ايش ابرز القبائل بس سريعا الذين كانوا؟ طبعا القحطانيون كما قلنا في الاساس كانوا يسكنون في جنوب الجزيرة وكثير منهم رحل وسكن في لماذا؟ في اعلى الجزيرة من القحطانيين من؟ قبيلة كندة اللي منهم امرئ القيس. فامرئ القيس من العرب العاربة كندي. كندي ها - [00:34:50](#)

امرئ القيس هون حتى نعرف الشعراء. امرئ القيس من كندة. ايضا قبيلة طيء. قبيلة طي المشهورة. وهذه ايضا انتقلت الى شمال الجزيرة ايضا موجودة هنا. قبيلة من؟ الازد الان مين من ينسب الى الازد - [00:35:10](#)

قبائل الانصار الاوس والخزرج. الاوس والخزرج ليسوا عرب مستعربة. الاوس والخزرج اصلهم من اليمن مش اصلا تقرأ في التاريخ. انهم وانتقلوا بعد انهزام السد اللي في اليمن. فالازد منهم الاوس والخزرج. تمام؟ طبعا هنا تذكرت - [00:35:30](#)

في الياس بن مضر ايضا قبيلة تميم. قبيلة التميميين. مع الياس بن مضر. فهذه الخارطة شايفين هذه الخارطة؟ هذه الخارطة تعطيك مهم جدا تتصورها عموما انها تعطيك طبيعة انقسام القبائل داخل الجزيرة العربية. اذا باختصار نعيد ما بعد سريعا. ان العرب ينقسم الى العدنانيون - [00:35:50](#)

الي ساكنين في الشمال والوسط وعندنا القحطانيون اللي هم في الاصل في الاصل كانوا في الجنوب. ابرز القحطانيين طبعا هم العرب العارب. العرب اللي كلهم عرب اصولا وهؤلاء اشهر قبائلهم كندة وامرئ القيس هنا. ايضا طيء زي حاتم الطائي وغيرهم. وعندك مين ايضا؟ الازد والاوس والخزرج هنا - [00:36:10](#)

القسم الثاني من العربة العدنانيون. العدنانيون اللي بيسموها العرب المستعربة. وهؤلاء ينقسمون الى فخذين اساسيين. ربيعة ومضر كثير ما سيمر معك في كتب السيرة والتاريخ ربيعة مضر ربيعة مضر. بدك تكون فاهم ان هؤلاء فخذان للعرب العدنانيين. ودائما كان في بينهم مشاكل - [00:36:30](#)

ما الهم دائما في بينهم مشاكل. الان ربيعة فرخت قبائل مشهورة في جزيرة العرب منها بنو حنيفة تغلب وبكر بن وائل ولمن تسمع حرب البسوس بدك تتذكر ربيعة والتغلبيين مع بكر بن وائل لانهم الاخوين. بكر ابن وائل وتغلب ابن وائل افراد هاتين القبيلتين -



دخلت بينهم حرب البسوس للمشاكل اللي قلناها. واما مضر فبدك تفهم تنقسم قسمين اساسيين. لازم تعمل هذا التشجير. قيس وفي المقابل عندك الياس. يعني هو قيس عيني بالمضر والياس ابن مضر. قيس عيلان عنده قبائل هوازن - [00:37:10](#)

غطفان وغطفان تنقسم الى فخذين اساسيين. عبس وذوبيان. طيب. واما الياس بن مضر فهذا تحته عدد كبير من القبائل المشهورة اللي بتسمعوها. كثير من الصحابة يعني تقول لك فلان مو زني فلان تميمي فلان قرشي فلان من - [00:37:30](#)

كنانة عبدالله بن الهزلي عبدالله بن مسعود. هؤلاء بدك تفهم ان هؤلاء يندرجون تحت ماذا؟ تحت الياس ابن مضر. ها بتقول هؤلاء الياس بن مضر ومضر يعود الى العدنانيين. هيك بنكون احنا اتضحت لنا الخارطة الجميلة. اذا زهير بن ابي سنة شاعرنا فهو بنضعه في الخارطة مع مين - [00:37:50](#)

مزينة تمام؟ امرئ القيس كندة النابغة مثلا الذبياني رح تكون مع مين؟ عند غطفان عند ذبيان مثلا اه مثلا من قيس عيلان بنو عامر. اللي منهم لبيد الربيعه احد شعراء المعلقة. لبيد بن ابي ربيعة ايضا هنا يوجد في بني عامر. فبني - [00:38:10](#)

عامر بن قيس عيلان. فهذه الخارطة مهمة. بعد ما فهمتم هاي الخارطة وتصورتوها بنيجي الان المشكلة اللي وقعت في غطفان بين فخذيه الاساسيين اللي هم عبس وذبيان. طيب. توني اجلس - [00:38:30](#)

احسنت جيد مثلا عنترة بن شداد عبسي ينتسب الى غطفان عنترة بن شداد عبزحيله انت ترسم هاي الخارطة عورقة كبيرة واضحة مش زي عاشق الدنيا. وتحط كل شاعر من الشعراء الجاهليين الى اي قبيلة من هذه القبائل ينتمي حتى - [00:38:50](#)

تعرف انت خارطة الشعراء كيف توزعت على القبائل. المهم ده يا شيخ عمر. هم احسنت هذا باب بنو حنيفة لما جاءوا قالوا كذاب ربيعة اللي هو مسيلمة الكذاب علي بن الله ما يستحق افضل ممن؟ صادق - [00:39:10](#)

ويقصدون النبي عليه الصلاة والسلام. هذا من شدة تعصبهم من شدة تعصبهم لمسيلمة الكذاب. قالوا كذاب ربيعا انه مسيلمة من بني حنيفة وابن حنيفة من ربيعة. كذاب ربيعة كانوا يقولون خير من صادق مضر ويقصدون النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يعطيك حجم شراسة الخلاف بين ربيعة ومضر - [00:39:30](#)

تمام يعني كانه في كره من بني حنيفة وهم ربيعيون كره للنبي صلى الله عليه وسلم لانه من مضر. يعني جانب من الكره المختص به انه ليش طلع من مضر ليش ما طلعت منا احنا بني ربيعة؟ فكما قلت كانت الحروب دائرة في جزيرة العرب والثارات بين ربيعة ومضر والقحطاني والقحطانيون - [00:39:50](#)

وربيعة كانوا في العادة يتعاونون على مضر. يقولون في جزيرة العرب كان في العادة في تحالفات بين ربيعة والقحطانيين من اجل ماذا؟ اقضاء تمام؟ مشان هيك حتى مثلا امرئ القيس اه لما مش كان يلاحق بني اسد مشان يثار لهم كان في كثير من تحالفاته يدخل مع مين؟ مع - [00:40:10](#)

قبائل بني ربيعة حتى يستطيع انه يدرك ثوره من بني اسد وهكذا تفضل. كانت كثيرة مثلا بين الفخذ كويس كان في مسافة زمنية متقاربة. لا اصل قيسي هو ابن مضر. ابني. اه بس مضر مع عدنان في بس انت في كتب السيرة والتاريخ - [00:40:30](#)

ما راح يذكر لك هاي الفجوات. خلص راح تيجي دائما هاي المصطلحات هي الدائرة في كتب التاريخ. ربيعة مضر قيس عيلان اه الياس الاسماء هذه هي الدائرة عادة في كتب التاريخ. فانت خلص اذا صورتها بهاي الطريقة بتفهم الخارطة. بتفهم وين انت مين هم هؤلاء. تابعين لمين اسباب الخلافات - [00:40:50](#)

انا دائرة طيب بعد ان فهمنا هاي القضية وصلنا لغطفان انا بهمني الان تركز معي لانه بدنا نحكي موضوع القصيدة. موضوع القصيدة هنا خطف قلنا تنقسم الى فخذين اساسيين. مين هم؟ عبس وذبيان. واضح معنا يا جماعة؟ طب شو اللي صار بنعالجه دبيان؟ الان احنا مشكلتنا مع - [00:41:10](#)

بتتكرر مع الجمال. في حصان او جمل يعني انا يعني بغض النظر شو القصة اسمه ماذا؟ داحس. هذا الحصان او الجملة اسمه داحس كان لشخص اسمه ماذا؟ قيس ابن زهير العبسي من قبيلة عبس ها في شخص اسمه ايشم يا جماعة؟ قيس ابن زهير العبسي -

كان اله حصان او جمل اسمه ايش ؟ داحس. في المقابل كان في شخص ديباني. تمام؟ اه له جمل اسم او فرس اسمه ماذا؟ الغبرة.

طيب. يقول هذا الذبيان اسمه حامل ابن بدر. يعني البعض هكذا قال اسمه صاحب - [00:41:50](#)

ابي الغبراء اسمه حامل ابن بدر. المهم فاذا في شخص عيسي اسمه ايش؟ قيس بن زهير. كان اله فرس اسمها داحس. وفي شخص

ديباني من يعني ولاد عمي الاصل منكم يعني كلكم تمام اسمه حامل ابن بدر اله فرس اسمه ايش؟ الغبرة. هذولا - [00:42:10](#)

الاثنين كانوا كل واحد بيتكلم عن فرس الجالسين مع بعضهم البعض يتسامرون فكل شخص منهم بقول انا فرسي اقوى من فرسك

وان او ناقتي اقوى من ناقتك المهم فاتفقوا كل واحد حتى يثبت صحة كلامه قالوا اذا بدنا نأمل سباق بين هذين الفرسين او بين

هذين الجميلين حتى نثبت ايهما اقوى وايهما - [00:42:30](#)

اسرع تمام؟ طبعا العرب خلص كانت تطلق الفرس او الناقة وهو يمشي وحده. كيف اليوم في سباقات الاحصنة اللي ما يكون حد

راكب عليها لا سباقات الاحصنة اللي خلص يطلق الحصان ونشوف مين اللي يسبق فيهم. فالمهم اتفق هذا ابن بدر مع قيس ابن زهير

اتفقوا على ان يطلقوا - [00:42:50](#)

والغبراء. لكن ابن بدر هذا الذبيان مش نضيف. ايش سوى؟ كان متفق مع جماعة من اصحابه. قال لهم اكمنا في الغابة يعني في

الطريق اكمنا. فاذا رأيتهم داحس اللي هي تبعة العبي. سبق جملي او حصاني اللي هو الغبراء - [00:43:10](#)

فحاولوا ان تضربوا وجه داحس حتى تتأخر للخلف وبالتالي داحس عفوا الغبراء تتقدم. يعني باختصار هذا بنبر شو عمل؟ حط

جماعة داخل كل الغابة وقال لهم راقبوا السباق من بعيد. في حال رأيتهم ناقة العبي تقدمت على ناقتي حاولوا ان تصرفوها

وتشغلوها - [00:43:30](#)

حتى تفوز ايش؟ ناقش في العربي ايش بفكروا يعني شف طموحات الحياة ومشاكلهم. طيب والله حكبر العقل. فالمهم بدأ السباق

وفعلا كمان هؤلاء القوم فوجدوا داحس سبقت فصرفوها واشتغلوا بها حتى سبقت الغبراء. طبعا في البداية قالوا لم يكتشف هذا -

[00:43:50](#)

بعدين مين اللي وشأ كم دفعوا له في احدهم خبر انه فعلا هذا الذي صار انه داعش كانت سابقة لكن نحن صرفناها وسبقت ماذا

الغبراء هنا حدثت مشكلة كبيرة. وبدأت عمليات القتل والتصفيات شف بين القبيلتين بين - [00:44:10](#)

ان قبيلة عبس وبين قبيلة تبيان الحرب استمرت اربعين عاما. الحرب المشهورة بحرب داحس والغبراء. بدون سمعتم فيها طلعت

داعش والغبراء اسم جميلين او حصانين. حدثت حرب اربعين سنة تصفية تامة للقبيلتين وقتل فيها - [00:44:30](#)

مئات الرجال منهم بسبب هذا الموضوع بسبب قضية ماذا؟ سبق هذا الفرس لهذا الفرس وعمليات ثار وقعت بينهم. طيب طبعا هذه

المعارك داعش والغبراء هي التي يعني كان يتغنى بها عن طرف شداد في المعارك والحروب. لانه عنتره بن شداد - [00:44:50](#)

قد قلنا مين ؟ عبي. تمام؟ فكان يتغنى بهذه المعارك وكيف كان ينصر معشره على ذبيان. فالمعارك التي يذكرها في معارك داعش

والغبراء طيب الان كيف انتهت هذه المعركة بعد اربعين سنة؟ هذا مهم تفهموه حتى تبدأ تدخل في اجواء القصيدة وتفهم زهير بن

ابي سلمى كيف يحب - [00:45:10](#)

رؤات. هناك شخصان من قبيلة بني ذبيان من ذبيان مش بن عبس. شخص اسمه هارم ابن سنان والشخص الاخر اسمه الحارث ابن

عوف. شو اسمهم؟ هرمون سنان والحارث ابن عوف. سيأتي معنا في المعلقة سعي ساعي يعقيد ابن مرة بعدما. تبزل ما بين العشيرة -

[00:45:30](#)

سيذكرهما النابغة في معلقته. ايش اسم الاول؟ هاري ابن سنان والثاني اسمه الحارث بن عوف. هؤلاء قالوا يا جماعة اربعون سنة من

القتل يعني بدنا هلكنا ما بقي منا احد. فقالوا خلص نعمل صلح ونحن نتحمل هذا من كرمهم امروءتهم لهذين الشخصين. قالوا نحن -

[00:45:50](#)

ونتحمل الديات. نحن نتحمل ديات الفريقين. خلص احنا بنشيلها. وفعلنا حدث صلح. حدث صلح بين القبيلتين بين عبس وذبيان

بسبب تدخل هذين الرجلين العاقلين اصحاب المروءات ولذلك احب زهير ان يمدحهم - [00:46:10](#)

ما في معلقته. لكن وين المشكلة التي وقعت؟ المشكلة التي وقعت في شخص من عبس اسمه ورد ابن حابس. ورد ابن حابس. هذا الشخص قتل يعني كان قتل في اثناء الحرب. كان قتل رجل اسمه ايش - [00:46:30](#)  
هرم ابن ضمضم شوي اسماء كثيرة بدك تنتبه معي. هرم انضم ضمض وهرم بن سينان لا لا. اثناء حرب داعش والغبراء في شخص اسمه وردة بن حابس قتل وهذا عبسي. قتل واحد من ذبيان اسمه ايش؟ اسمه هارم بن ضمضم. اه الان هرم بنضم اله اخو اسمه حصين - [00:46:50](#)

اسمه ايش؟ حصين. حصين ضله مخبئها في قلبه. يريد ان يثار لاختيه. هسه حصين عارف انه صار صلح وانه هرم بن سنان والحارث شالوها. طبعا انت ركز هاني بن سنان والحارث من اي قبيلة؟ ذبيان - [00:47:10](#)  
هرم وحصين ايضا من قبيلة ذبيان. فالمهم لما جاء اه هرم بن سنان والحارث وحل الامور واصطلحوا القبيلتين بقي هذا الانسان اللي اسمه حصين باقي مخبي في نفسه انه لن يهدأ قلبه حتى يثار لقتل اخيه - [00:47:30](#)  
وفعلا بعد ما صار الصبح والناس ارتاحت وجاء الامن والطمانينة وانتزع فتيل المعركة في يوم من الايام حسين بن ضمضم يقولون كان جالس في منطقة في باديته في اي مكان المهم فجاءه رجل فجلس اليه هو مش عارفه يعني - [00:47:50](#)  
طيب مش عارف مين هذا الرجل فجالس يسأله من وين انت اخونا وشو اخبارك من وين قال والله انا رجل كذا كذا عبسي. رجل عبسي فحصيت ملتججت وربنا جابك زي ما يقولوا. تمام انا لانه هذا قلت لك حصين مخبئها في نفسه بده يقتل رجل من عبس. ثأرا لاختيه - [00:48:10](#)

فكما قلنا كان في يوم جاءه ضيف ووضع عنده رحاله الحكي تبادلوه. فالمهم حصين سأله من اي قبيلة انت؟ قال انا عبسي اين استغل هذه القضية وماذا قام بقتل هذا؟ العبسي. ثارت ثائرة مين؟ عبسة. فجاءوا على من؟ على هرم بن - [00:48:30](#)  
والحارث بن عوف قالوا يا جماعة مش انتم حملتم الديات؟ طبعا هم قالوا جاءوا للحارث بن عوف يريدون قتل حارث بن عوف تصور طلعت جوة التصويت دخل الحارس بن عوف الحارس زلمة منيح وعم يحاول يصلح اه شو الفكرة؟ هذه جاهلية العرب انهم يأتون الى افضل شخص في القبيلة - [00:48:50](#)

بده يصفوه مقابل صاحبهم. فبنوه عبس لما انقزل منهم وصارت الغدرة جاءوا للحارث بن عوف يريدون ايش؟ تصفيته مش فقط التفاهم معه. قالوا جاؤوا ارادوا تصفيتهم. فالحارث ابن عوف رجل حكيم. عشان تعرفوا انه الحكمة احيانا تنفع الانسان. كان عنده ابن - [00:49:10](#)

ماذا فعل؟ ارسل بناقات يعني عدد كبير من النوق فدية لبني عبس مقابل الذي قتل من قبيلتهم معهم بابنه. يعني بعث ابنه قال له يابا روح وخذ هذه ايش؟ النوق. ولما تصل يعني قبل ما ييجوا الينا احنا نسبقهم - [00:49:30](#)  
يوصلون لنقتل انت اسبق تدارك القضية. فالحارث بن عوف قال لابني خذ هذه النوق واذهب وقابل قبيلة عبس العبسيين تريدون النوق ولا انفسكم؟ تريدون انفسكم يعني القصاص تريدون النوق ولا القصاص؟ فبنو - [00:49:50](#)  
فهموا الرسالة يعني ان الحارث ابن عوف يقول لهم بدكم توخذوا هذه النوق دية خذوها بدكم تقتلوا ابني قابل من قتل منكم انا بفدي بابني بس لا تسألوش المعركة من جديد. شف شهامة انسان زي هيك انه ما بده المعارك تهلك القبائل - [00:50:10](#)  
مستعد كان ان يضحى بابنه. الان طبعا انا مش عم بعدل الموقف او بصوب وانا بقول لك عن الشهامة والمروءة انه بعث نوقا وبعث ابنه وكأنه يخير بني عبس بدكم تدبحوا ابني. وتنتهي المعركة خلص يذبحوا ابني. بدكم توخذوا النوق وتعتبروه هدية. خلص خذوا هذه النوق - [00:50:30](#)

بالمئات طبعا كان يعطوا مش واحد ولا ثنتين. وتنتهي المعركة. او ينتهي الجدل والنقاش. وفعليا بنو عبس لما رأوا مروءة الحارث بن عوف كيف انه فدى قبيلته بابنه؟ قالوا نأخذ النوق. الرجل اعطاكم ابن او النوق ومراة العرب قالت يعني الرجل وصل به الحال - [00:50:50](#)

لهذه الدرجة من الاخلاق والمروءات قالوا خلاص نقبل النوق ونعود الى حالة السلم التي كانت يعني بيننا. فهذه طبعا القصة زهير بن

ابي سلمة في معلقته يركز على قضيتين. القضية الاولى قضية الموقف الشريف لهرم بن سنان - 00:51:10  
والحارث بن عوف لما عملوا الصلح في حرب داعش والغبراء وتحملوا الحمولات وتحملوا حمولات بالمئات كما سيأتي في المعلقة. تحفر  
كلومه مع انهم قالوا هرب بن سنان والحارث بن عوف ما طخه طخه في المعركة. يعني ما لهمش دخل. واضح انه الناس عقلا ما هم  
اطفال صغار وشباب - 00:51:30

يدخلون في معركة قالوا لم يهرقوا ملأ محجمي يعني هم دفعوها من جيبيهم مع انهم ليس لهم علاء ما شاركوا في القتال هذين  
الرجلين. فزهير بن ابي سلمة طبعاً زهير - 00:51:50

لاحظ انه اصلاً هو موباري زهيد من اي قبيلة مو زني لكن قالوا هو موالي يعني محالف لهاتين القبيلتين عنده حلف مع غطفان  
وبالتالي هو يعرف الغطفانيين ويعرف عبس وذبيان فله علاقة بهم وطيدة. لانه بتعرفوا العرب قديماً كانت القبائل والاشخاص ممكن  
يدخل في حلف - 00:52:00

مع قبيلة اخرى فزهير قالوا كان متحالفاً مع هؤلاء مع الغطفانيين كان عنده حلف معهم وان كان هو من في النهاية من مزينة مضري  
لكنه تحالف مع هؤلاء وبشكل عام يعني مضر بفخذيها قيس عيلان والياس ما كانش هالمشاكل الكبيرة. لا المشاكل الكبيرة كانت بينها  
وربيعة - 00:52:20

اما افخاذ مضر قيس عيلان ومضر عفوا قيس عيلان والياس امور يعني بينهم نوعاً ما جيد ولا ياخذ الامر يعني من مشاكل. زهير بن  
ابي سلمى اساس معلقته بدي اياك تفهمه حتى لما نبدأ نتذوق المعلقة تفهم الرسائل الفخمة التي بعثها زهير. يريد ان يمدح ويعظم -  
00:52:40

هرم بن سنان والحارث بن عوف على مواقفهم النبيلة الشريفة. ثانياً وهذا يجعله الشيخ ابو موسى هو الاساس. يريد ان يبين موقف  
غير الاخلاقي الذي صدر من حصين ابن ضمم. لما كان خباً في نفسه الغدر. يعني انت عارف انه القبيلتين - 00:53:00  
بعد اربعين سنة جاي تعمل لنا مشكلة وتقوم بغدر بعد اتم الصلة واحنا تحملنا. فزهير بن ابي سلمى يريد ان يبين ان عدم اخلاقية التي  
مارسها حصين لما غدر بالعربي انه هذا شيء يجب ان يعالج في الفكر المجتمعي. وانه يجب ان يعرف الانسان قيمة الصلح والمواثيق  
- 00:53:20

وان يعظمها ولا يكن غادراً في تعامله مع الناس. فاساس هذه المعلقة تدور على هاتين النقطتين. بيان الفضيلة والاخلاق والمروءات  
عند هرم والحارث وبيان عدم الاخلاقية وسوء الطباع التي كانت عند من؟ عند الحصين الذي للاسف - 00:53:40  
كانت خطيئته وفعلته كانت تسبب كارثة جديدة. لولا ان الحارث بن عوف اصلح الامور واحسن معالجة الموقف. ولا كان رجعنا كمان  
اربعين سنة ثانياً فهذا اساس القصيدة مع طبعاً تجارب الحياة وحكمها ستجدون زهير الرجل العاقل الان في في افياء هذه القصيدة  
زهير - 00:54:00

الرجل الذي يحذر من الحرب يدعو الى السلم يدعو الى الطمأنينة نبذ النزاعات والخصومات كيف ان الحرب لا تبقي احداً زهير الذي  
يتكلم عن حكم الحياة وكيف يا ابنائي في المستقبل تديرون حياتكم ولازم تفهموا ما الواجبات الاخلاقية والاجتماعية التي تفرضها  
الحياة عليكم كلام - 00:54:20

خان مليء بالعبر ويقدم بصورة جميلة يعني هو هذا الجمال. لما يكون الكلام معانيه فخمة وتقدم بصورة جميلة. عندئذ يعني لما تسمع  
ومهما تكن عند امرئ من خليفة وان خالها تخفى على الناس تعلم. هي حكمة في الحياة. ثم يقال لهم من لا يصانع في امور -  
00:54:40

كثيرة يدرس بانياب ويوطأ بمنسم. يعني اللي ما يصانع الناس ولا يداري يداس بالاقدام. فبعطيك حكم الحياة الثمانين سنة اللي  
عاشها في قوالب شعرية في يعني اعلى درجات التميز في الصياغة والابداع. فهذا اذا هو او هذا هو موضوع - 00:55:00  
قصيدتنا الذي سنعيش معه باذن الله اه المجالس القادمة وتعرفون عادتي في البداية احب ان اتمثل القصيدة شو يعني اتمثل القصيدة  
انا ذكرت في امرئ القيس ما معنى تمثل القصيدة في البداية؟ لا يعني ان تقرأها كاملة يعني قبل - 00:55:20

يعني ما بنفع انت ما قرأت القصيدة ابدأ ابدأ تبدأ تشرح البيت الاول. لأخل الطالب يسمع القصيدة يفهم تقاسيمها بعد ذلك ندخل رويدا رويدا في تفاصيله. فدعونا معا باذن الله نشرع الان في ماذا؟ في قراءة هذه المعلقة. ميمية زهير بن ابي - [00:55:40](#)

فهمتموا موضوعها؟ في حدا عنده سؤال حول موضوع القصيدة وقضية الاشكاليات فهمتموا قائدا حرب داحس والغبراء كانت بين ميين ومين؟ وشو سببها؟ حرب الباسوس كانت ومين شو سببها؟ بين الاخوة لاسف. يعني حرب الباسوس بين الاخوة وداعش والغبراء بين الاخوة. على اتفه الامور. قضايا فرس - [00:56:00](#)

حرب اربعين سنة يهلك فيها اقوام وشعوب هذا يعطيك ان الاسلام ما الذي فعله في جزيرة العرب وكيف صنع رجالا الرجل فيهم لما يقاتل مش ناقة وفرس. همه واعلاء كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله. كيف غير طريقة التفكير كاملة؟ وكيف زرع المودة ولا تحاسدوا ولا تدابوا - [00:56:20](#)

ولا تباغضوا وكونوا عباد الله يا اخواني صرت افهم لماذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز على مفاهيم الاخوة والاحترام والتواد والتحذير من الهجر لانه وهذه المفاهيم هي كانت السائد لاسف عند العرب في كثير من قضاياهم واشكالياتهم. فالاسلام غير هذه المفاهيم واذى بمنظومة اخلاقية سلوكية عالية الجودة - [00:56:40](#)

اذا دعونا الان باذن الله نشرع في قراءة هذه القصيدة. ثم بعد ذلك نعود الى تقسيم مواضيعها زي ما فعلنا في معلقة ابرئ القيس. ثم نشرع في الابيات الاولى منها يقول زهير بن ابي سلمى امن ام اوفى دمنة لم تكلمي؟ بحومانة - [00:57:00](#)

راجف المثلث ودار لها بالرحمتين كانها مراجع وشم في نواشر معصم. بها العين يمشين خلفه واطلاؤها ينهضن من كل مجزم وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأيا عرفت الدار بعد توهمي. اثائي سفعا في معرس مرجل ونؤيا كجذم الحوض لم يتسلم - [00:57:20](#)

فلما عرفت الدار قلت لربعا الا عم صباحا ايها الربع واسلمي. هذا المقطع الاول. سموه هذا مقطع الطلل دائما القصائد الجاهلية اكثرها يبدأ بالمقاطع الطلالية الوقوف على الاطلال كما فعل امرئ القيس. كيف نبكي من ذكرى - [00:57:50](#)

ابن ومنزل. دائما الاشعار الجاهلية يبدأها صاحبها بالوقوف على الاطلال لكن هل هو وقوف برئ ام وقوف يضمن فيه فحوى القصيدة هذا ما نتدارسه اليوم ان شاء الله. طيب. تبصر خليل. الان فصل الرحلة بعد فصل الطللي يأتي في القصائد الجاهلية عموما فصل يسمى فصل - [00:58:10](#)

الرحلة لازم يذكر ان المحبوب مع صديقاته غادروا وذهبوا على جمال ورحلة الذهاب وكل هذا ايضا مقصود لديهم ليس هو ان يتكلم عن الرحلة لكن يضمن في ثناياها اشارات لفحوى القصيدة وموضوعها. تبصر خليلي هل ترى من دعائن - [00:58:30](#)

بالعلياء من فوق جرثومي حولونا بانماط عتاق وكلة وراد حواشيها مشاكهة الدم وفيهن ملهى للصديق منظر انيق لعين الناظر المتوسم وقرن بكورا واستحرن بسحرة فهن لوادي الرس كاليد للفم جعلنا القنانة عن يمين وحزنه ومن بالقنان من محل ومحرم ظهرنا من السوبان ثم جزعنه - [00:58:50](#)

على كل قيني قشيب مفأ كأن فتات العهن في كل منزل نزلنا به حب الفأى لم يحطم. فلما وردنا الماء زرقا جمامه وضعنا عصي الراعي وضعنا عصي الحاضر المتخيم. انتهى الفصل الثاني. فصل - [00:59:20](#)

الرحلة. الان سيبدأ في موضوع القصيدة والثناء على هرم بن سنان والحارث بن عوف. سعى ساعيا قيد بن مرة فبعدهما تبزل ما بين العشيرة بالدم فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم - [00:59:40](#)

يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم تداركتما عبسا وذبيان. لحقتوا الجماعة تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا قتلوا بعضهم البعض. تفانوا ودقوا بينهم عطر منشيم. وقتلتم وقد قتلتم ان - [01:00:00](#)

يدرك السلم واسعا بمال ومعروف من الامر نسلا. فاصبحتما منها على خير موطن. بعيدان فيها من موقن ومأثم عظيمين في عليا معد هديتما. ومن يستبح كنزا من المجد يعظمي. فاصبح يجري فيه مومن - [01:00:20](#)

مغانم شتى من ايفال المزنم. مشكلة كما قلت اختلاف بعض الابيات المحفوظ يكون على شيء. والمعلقة هنا تكون على شيء اخر ما نحفظه في هذه المعلقة من نتاج مزنم. وهذه احدى الروايات عنكم. لكن هنا معلقة رواية الاصمعي انه هذه المعلقة كما -



فقلنا لها عدة روايات. الرواية التي نحفظها هي رواية من؟ جميعا. الاصمعي. لذلك حتى المقطع الذي تم ارساله على مجموعة اليوم انا لا انصحكم حقيقة تسمعه اني سمعت اليوم وجدته ليس على رواية الاصمعي. فلا تسمعوا لانه راح يشوشك في الحفظ. يعني لا تعتمد عليه في الحفظ. لذلك اذا احد الاخوة صوته جيد الله - 01:01:00

يقرأ لنا نعم لحتى رواية الاصمعي ما هي روايات. فاحنا حتى نحفظ كل رواية واحدة مش حدا يشرق ويغرب. لو ان احد الاخوة مقبول يسجلها. حتى كنا نحفظ رواية واحدة ولا تتشعب بنا الامور. المهم اه وين وصلنا؟ فاصبح يجري فيهم - 01:01:20  
من بلادكم مغانم شتى من ايفال المزنم تغى الكلم بالمئين فاصبحت ينجمها من ليس فيها بمجرم ينجمها قوم لقوم غرامة ولم يفرقوا بينهم ملء محجم. الان انتهى المقطع الثاني مقطع كان مدح زهير ومن عفوا مدح هرم بن - 01:01:40  
والحارث ابن عوف. المقطع الثالث رسالة سيوصلها زهير بن ابي سلمة للاحلاف. انه عادة للاسف في معارك العرب القبيلة لا تقااتل وحدها بتروح تعمل تحالفات من هذه الجهة. والقبيلة الثانية بتعمل تحالفات من جهة اخرى حتى تقوي نفسها. فعبسه ذبيان -

لما دخلوا في هذه المعارك كل واحد منهم عملت تحالفات مع قبائل حتى تساعده والاربعين سنة هذه بتتعب وحدك. تحتاج الى تحالفات. فهنا في المقطع الرابع سيرسل رسالة للاحلاف. ايش يقول؟ فمن مبلغ الاحلاف عني رسالة وذبيانة هل اقسمتكم كل -

فلا تكتمن الله ما في قلوبكم ليخفى فمهما يكتمل الله يعلم. واذا كملتها فمهما يكتمل يعلمي يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ليوم حساب او يعجل فينقم وستلاحظون ان امرئ القية عفوا ان زهير - 01:02:40  
عنده نفس ديني وهذا يدل ان الرجل وان كان في الجاهلية لم يدرك الاسلام لكان عنده دراية باليوم الآخر والحساب والكتابة ايش يقول لك؟ يؤخر حرف يوضع في كتاب فيدخر ليوم حساب او يعجل فيؤمن وين اتيت بيوم الحساب والكتابة واللوح المحفوظ. واضح ان الرجل عنده اطلاع على امور الاديان وعلى - 01:03:00

بقايا ملة ابراهيم. طيب. ثم شف الحكمة الان. الان الان سيعطيهم هاي الحرب اللي انجبتموها. قالوا وما الحرب الا ما علمتم. افضل وصف للحرب في الجاهلي عند زهير بن ابي سلمان افضل وصف لسوء الحرب واثرها على البلاد والاطوان واثارها الوخيمة فعله زهير في معلقته قال - 01:03:20

وما الحرب الا ما علمتم وذقتموه. وما هو عنها بالحديث المرحم متى تبعثوها تبعثوها ذميمة. وتدرأ اذا ضربتموها تضرنى فتعركم عرق الرحي بثفالها وتلقي احتشافا ثم تحمل فتتني فتنتج لكم غلمان اشأم كل - 01:03:40  
كاحمر عاد ثم ترضع فتفطني فتغلل لكم ما لا يغل او ما لا تغل لاهلها قرى بالعراق من قفيز درهمي. طبعا انت الان ايش راح تفهم شو عظمة هذا الكلام. لكن لما نشرح ان شاء الله راح تتذوق جماليته. طيب. انتقل الان للمقطع الخامس. المقطع - 01:04:00  
خيانة حصين. خيانة حصين للعهد والصلح. فقال لعمرى لنعم الحي. قال انتم ذبيان نعم الحي لولا هذا حصين بن ضمضم اللي جاب لكم العار باخلاقه وغدرته. لعمرى لنعم الحي جر عليهم بما لا يواتيهم حصين ابن ضمضم - 01:04:20  
وكان طوى كشحا وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداهها ولم يتجمجم وقال ساقضي حاجتي اللي هي الثأر وقال ساقضي حاجتي ثم اتقي عدوي بالف من ورائي ملجمي. فشد ولم تفزع بيوت كثيرة لدى - 01:04:40  
آآ لدى حيث القى رحلة لدى حيث القت رحلة ام قشعم لدى اسد شاك السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلمي جريء متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا والا يبدأ بالظلم يظلم ايه يعني هو مش عارف بمزح - 01:05:00

تمام والا يبدأ بالظلم يظلم رعوا ما رعوا من ظمنهم ثم اوردوا غمارا تسيل بالرماح دمي فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا الى كلاً مستوبل متوخم. لعمرى ما جرت عليهم شو استفدتوا من المعركة - 01:05:20  
عمرى ما جرت عليهم رماحهم. ده مبنى نهيك او قتيل مثلهم ولا شاركوا في القوم في دم نوفل ولا وهب منهم ولا ابن المحزم فكلما

اراهم اصبحوا يعقلونهم علالة الف بعد الف مسطم تساق الى قوم لقوم غرامة - 01:05:40

صحيحات مال طالعات بمخرم صحيحات مال طالعات بمخرم لحي حلال يعصم الناس امرهم اذا فطلعت احدى الليالي بمعظم كرام فلاذوا الوتر يدرك وتره لديهم ولا الجاني عليهم بمسلمي. المقطع الاخير مقطع - 01:06:00

حكم وتجارب الحياة الذي ينصح فيها زهير الجيل القادم سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا ابي لك وهذا يدل ان هذه القصيدة متأخرة في نظمه لذلك جاءت افخم قصائد لان هذه القصيدة قالها في عمر الثمانين. تجارب الحياة كلها عنده - 01:06:20 قال كل طبعا هنا كل بيت قاعدة من قواعد الحياة. رأيت المنايا خفض عشواء منتصب. تمته ومن تخطى يعمر واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عني. ومن لا يصانع في امور كثيرة يدرس بان - 01:06:40

ويوضع بمنسمه ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله عن قومه يستغنى عنه ويذمم ومن لا ومن يضع المعروف ومن لا يجعل المعروف من دون عرضه يفره. ومن لا يتقي الشتم يشتمه. اللي بجيب لحاله المسبة بينصب عليه. هيك الحياة - 01:07:00 ومن لا يتقي الشتم يشتم ومن لم ومن لا يذد عن حوضه ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم ما سيظلم. طبعا هذا مش صحيح الكلام لكن بقول لك يعني اذا انت ما ظلمت الناس الناس راح تظلمك. فبقول لك يعني خلص علينا ويخلصوا عليك. تمام -

01:07:20

لكن هو لا يقصد هذا الكلام. انا ساتي واشرح هذا هو لا يقصد انك تظلم الناس. يعني معقول انسان بيحذر من الحرب واشكالياتها. بده يقول لك روح اظلم الناس. لأ هو كان - 01:07:40

بده يقول لك اللي بعيش في حاله بباله الناس ما بتتركه. هيك بده يقول لك ومن لا يظلم الناس يظلمه. اللي بعيش في حاله بباله والله ما رح يخلوك في حالك ببالك الناس. وهذا كلامهم - 01:07:50

اذكر الحق ثم قال ومن يعصي اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي ركبت كل لهذه ومن يوفي لا يذمم. اللي بوفي بعهوده لا يظلم من يفضي قلبه الى مطمئن البر لا يتجمجم ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لا يكرم نفسه - 01:08:00

لا يكر به. اللي ما يحترم نفسه ولا يجعل لها قيمة. الناس لن تجعل لك قيمة. احترم نفسك بالعلم بالعقل بحسن الكلام القيام بالواجبات الاجتماعية حتى الناس تقدرك. ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم - 01:08:20

لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يغنيها يوما من الدهر يسأم. شف الكلام الفخم ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يغنيها يوما من الدهر. اذا بتضلك عالة على الناس وبتضلك تنتظر منهم الاحترام او التقدير او - 01:08:40

المال او المساعدة الذي يبقى عبئا على الناس الناس في يوم من الايام ستسأل منك. اعتمد على نفسك بعد التوكل على الله وابني حياتك. اما الذي عالة على الناس ورايح جاي اعطوني قدموني ساعدوني. الحياة لن ترحمك. استغني عن الناس وثق بالله سبحانه

وتعالى. الله عز وجل يرفعك - 01:09:00

قدرك واما من يعيش عالة على غيره في يوم من الايام الناس. اذا ستتركه. هذا استحضار سريع لهذه المعقدة او ما يسمى بماذا يتمثل القصيدة يعني قراءتها قراءة جملة حتى نفهم اجواءها. الان دعونا نقسم القصيدة الى فقط مواضيعها الاساسية - 01:09:20

قلنا القصيدة ما مواضيعنا هذا خلاص خلصنا منه يا جماعة. بس ارجو انك تكتبه. في منزل على صفحة يعني اكثر نضارة من هذه الصفحة. وترتيبها بتستفيد منها حتى في تقبل ودائما كل ما ندرس معلقة شاعر حاول تعرف الشاعر اين هو في هذه الخارطة؟ ان

هكذا العرب هي هكذا قصصهم وكل كتب التاريخ - 01:09:40

او محاولة هذا الامر. طيب اه نيجي نمسح هذا نقول اذا مواضيع هذه القصيدة. مواضيع القصيدة احنا قسمناها الى كم قسم؟ ستة اقسام. القسم الاول ما يسمى المطلع الطللي اطلع لي ما هو المطلع الطللي اللي هو وقوف الشاعر على الاطلال والبكاء على ديار

المحبوبة. تمام؟ وقوف الشاعر على الاطلال وبكاؤه - 01:10:00

على ماذا؟ على ديار المحبوب. هذا يسمى المقطع الطلي. لكن هل هذا فقط هيك يعني مجرد اه اه نسيب في بداية الشعر ولا هذا المقطع له رسائله وله افكاره حقيقة سيأتي معنا هذا المقطع العرب الذين ينظمون الشعر عندهم خبرة عندهم ذكاء عندهم حنكة -

مقاطع الطلائية هي رسائل وليست على ظاهرها لا ينبغي ان تقف يا طالب العلم عند ظاهرها. ثم المقطع الثاني مش عارف في حدا فيكم مخطط من الى المطلع ايطالي الابيات من واحد الى ايش؟ من واحد لسته بعد ذلك اه فصل الرحلة - 01:10:50  
الرحلة هي عادة بنتكلم اما عن محبوبات او غادروا وركبوا الجمال وصار بهم او بيتكلم عن رحلة هو خاضها على جمل كما سيأتي معنا مع طرف ابن العبد. يعني الرحلة لها انماط متعددة. فصل الرحلة. اما يتكلم عن رحلة محبوبات وعندما غادرنا الديار. او يتكلم عن رحلته هو - 01:11:10

على فرس او حصان او ما شابه ذلك. لكن هكذا هو الترتيب عادة ليس فقط عند زهير في اكثر الشعر الجاهلي. لابد يأتي بفصل في الرحلة. وهذا من البيت الى اربعتاش. المقطع الثالث مدح هرم بن سنان. والحارس - 01:11:30  
ابن عوف للموقف الجميل اللي قاموا فيه انهاء حرب داحس والغبراء وتحمل الديات. المدح والثناء على هذين الرجلين العظيمين عند العرب. طيب المقطع طبعا هذا من اين الاين؟ من خمسطعش لاربعة وعشرين. ممتاز. رابعا - 01:11:50  
نتكلم عن ماذا؟ رسالة الى الاحلاف وتحذير من الحرب هذا من ايش لايش؟ من خمسة وعشرين له؟ اثنين وثلاثين. طيب خامسا هو واحد بكون خطه كبير بعقد الناس نعم آآ ذم خيلنا نقول حصين بن ضمضم بن ضم على خيانتة - 01:12:10  
وهذا من ثلاث وثلاثين الى الى سريعا ستة واربعين. ستة واربعين. طيب اه اخيرا السادس خلص اضعه هنا حكم الحياة. حكم الحياة من سبعة واربعين الى تسعة وخمسين. طبعا القصيدة حقيقة مختلفة في عدد ابياتها. يعني لو قرأت من مكان اخر من رواية اخرى رواية المفضل الضبي او حتى التبريزة وغيرهم ستجد في - 01:12:40  
ائتلاف في ابياتها. فان ذلك بقول لك حتى ما تتعب نفسك في النهاية هي معلقة وليست قرآن يعني لو انك ما حفظت هاي من رواية حفظت رواية اخرى مش مشكلة الامر - 01:13:10

المهم انك توحد حفظك اهم شي ها احفظ من مصدر واحد ليه؟ لانه كل يوم واحد بيحفظ بشوفه ماسك كتاب مختلف رح تتعب وراح تشتت فاعتمد هذا متنا واحدا وهذا عامة في جميع المحفوظات. حتى في المصحف مش انت تحفظ قرآن خطأ يوم تحفظ من المصحف - 01:13:20

الملك فهد واليوم الثاني تحفظ مصحف الهاشمي. لانه ترتيب الايات بتختلف. وهذا اختلاف ترتيب الايات بضيع صورة الصفحة من ذهنك فاهم شي دايم في اي محفوظ للقرآن للحديث للشعر ان تحفظ من نسخة واحدة تعتمدها خطأ جدا انك تغير النسخة - 01:13:40

يلا بتقول ما هي نفس الاشياء؟ لا لا انت ذهنك لما يحفظ انت ليش مثلا الان اللي حفظ المصحف فيكم بيصير يحفظ موطن الاية متذكر الاية في اعلى الصفحة في كذا. لانه هذا الحفظ هو - 01:14:00

هو الذي يساعدك على الاستحضار. اما ان كل يوم حافظ مصحف وكل يوم حافظ القصيدة من مكان راح تضيع. فالعقل يحفظ بطريقة منظمة. المهم اذا هذه المقاطع الست التي علي هذه القصيدة الجميلة ونبدأ ان شاء الله اه القسم الاول منها نبدأ اليوم ان شاء الله بالمقطع الطللي المقطع الطللي - 01:14:10

حتى ربما لا انهيه لكنني من باب فاذا عذمت فتوكل على الله. لا احب اه ان نتأخر في الشروع في اه الافكار. طيب خلوني انا افتح حقيقة اه من افضل الشروع اقول افضل الشروع اذا تشغل من افضل الشروح لهذه القصيدة هو ايضا شرح الاستاذ محمد ابو موسى - 01:14:30

في كتابه الشعر الجاهلي دراسة في منازل الشعراء. احنا استفدنا منه في معلقة امرئ القيس ايضا سنستفيد منه ان شاء الله في دراسة زهير بن ابي يعني حقيقة الاستاذ ابو موسى الله يمد بالصحة والعافية. رجل فخم في عملية التدبر والفهم. يعني حقيقة لم اجد لم اقف على شخص مثله - 01:14:50

الاقدمون الانباري التبريزي لا يتكلمون الا عن الاعراب الشرح العام فك المفردات لا يجعلك تعيش في اجواء القصيدة وافكارها

وتعرف الرسائل المبطنة. لا الاستاذ ابو موسى يعمق بشكل عظيم وفظيع. لدرجة انك تبدأ تشعر فعلا - 01:15:10

ليش هاي معلقة؟ شو فخامة هاي القصيدة؟ اما تأتي فقط كما قلت لك تفك لي المفردات وتعطيني الاعراب انت لم تضع يدي على الجرح، لماذا هذه قال لك وين الفخامة؟ لماذا العرب قدمتها على غيرها؟ هذا لن تصل اليه حتى تدرس الشعر الجاهلي دراسة تدبرية تفصيلية - 01:15:30

تعميقية ومع محاولة فهم مغازي الابيات والرسائل المضمنة فيها. يا رب لا اله الا انت سبحانه. طيب نبدأ ان شاء الله بالبيت الاول.

نبدأ بالبيت الاول. امنامي اوفى دمنة لم تكلمي بحومانة الدراج فالمتثل. بدأ الشاعر قصيدته - 01:15:50  
باستفهام امن في الهمزة هادي همزة ايش يا جماعة؟ الاستفهام. بدأ بأسلوب الاستفهام. لكن هل هو حقيقة استفهام يطلب او ينتظر فيه جوابا لا. الاستفهام الذي بدأ به كما قال الانباري وغيره هو استفهام - 01:16:20

توجعي استنكاري. كيف يا شيخ؟ استنى شوي. اذا بس بدي اكتب هذه المعلومة. بدأ أسلوبه بماذا بدأ قصيدته وعلاقته بالاستفهام والاستفهام مليء بالتوجع ومليء بماذا؟ بالاستنكار. قد يتوجه على ماذا - 01:16:40

يستنكر من ماذا؟ هذا ما نبينه الان ان شاء الله. قال امن امي اوفى؟ اذا هو بدأنا في البكاء على الاطلال اذا هو يبكي على اطلال محبوبته. من طبعاً انت بتتكلم عن شخص عمره ثمانين سنة. يعني هو عنده محبوبة يا جماعة الخير يعني. انا يعني انا عارف انه

الرجل لا - 01:17:00

اللي عنده محبوب ولا شي في هذا السن لكن ماذا يريد ان يقول؟ المهم لابد خيلنا نقول مراسم الشعر الجاهل. لابد يقف على الاطلال.

قال امن امي اوفى لماذا اختار هذه الكنية؟ ام اوفى. هذا يحتاج انك الى فهم. دمنة - 01:17:20

الدمن هذا انا دايماً طبعاً للاخوة الجدد ان طريقتي في الشرح بشرح المفردات للبيت ثم اعود فتدبر البيت ونعرف استعاراته كناياته وتشبيهاته فيعني نطيل النفس فيه. قال دمنا قدمنا هو آآ الشيء المتسخ الذي اصبح لونه على سواد - 01:17:40

الشيء البالي المتسخ الذي اصبح لونه على ماذا؟ على سواد يسمى ماذا؟ دمنة. هذا اذا كانت الدمنة مراد بها الشيء الحسي ولكن الدمنة ايضا تطلق معنويًا على الحقد. فالدمنة حسيا هي ماذا؟ هي اثار بالية - 01:18:00

سوداء اثار بالية سوداء اربطها دائماً بالشيء ليش؟ المتسخ. ممتاز؟ طيب. امنامي اوفى لم تكلمي ثم قال بحومانة. الحومانة هي الارض الغليظة. الارض اللي تضاريسها مش سهلة. الحومانة هي ارض تضاريسها ماذا يقولون؟ غليظة. فيها نوع من الحزونة والمشقة

لمن يمشي فيها. هاي تسمى عند العرب ايش؟ حومانة - 01:18:20

بحوماننا هاي الحوماننا هاي الارض الغليظة اين كانت؟ قال بحومانة الدراجة. الدراجة اسم منطقة في جزيرة العرب. فالمتثل اسم

منطقة اخرى اسم منطقة اخرى. وهو هنا يتكلم عن ديار المحبوبة. عم يصف ديار ام اوفى. وين هاي ديارها - 01:18:50

هذه كانت تسكن في هذه المنطقة في ارض غليظة اه في منطقة الدراج فالمتثل يعني بين هاتين بين هذين المنطقتين وبين هذين

الجبليين او ما شابه ذلك. بغض النظر هي جبل او منطقة. كانه يعطيك المسافة التي او المساحة التي كانت تعيش بينها - 01:19:10

كيما تريا القيس مراية القيس اش قال؟ كيف نبكي من ذكرى حبيب ومنزل؟ وبين المنزل؟ بسقط اللوا بين الدخول فحومل فتوضح في المقراد. دائماً احنا خضنا العرب اساليبهم في تحديد الاماكن من خلال الجبال. بقول لك والله فلان بسكن بين الجبل الفلاني والجبل

الفلاني. صح؟ انت اليوم - 01:19:30

طريق صار لنا جي بي اثر لنا اشياء سهلة. العرض ما عندهم الا جي بي اس ولا بده يقول لك. وين كانت محبوبتي تسكن؟ بقول لك

شاف الجبلين هدولا اللي هم الدراج فالمتثل - 01:19:50

اسأله واياه مش عارفينهم طبعاً لانه احنا لا نعرف تضاريس جزيرة العرب لكن يسكن في الجزيرة وعنده خبرة يعرف ايش المنطقة اللي تسمى الدراج وايش المنطقة التي تسمى ايش؟ المتثل. في رواية الدراج بالفتح وبالضم. المهم فهو يعطيك مكان سكن المحبوبة

- 01:20:00

لكن دعونا الان ننظر في المقطع الاول اللي هو اللي فيه الفخامة والعمق. اللي هو البداية واستعمل ما يسمى براعة الاستهلال اول

مقطع في القصيدة هو يعطيك وين المشكلة في القصيدة او محور القصيدة. اولا اختياره ام اوفى - 01:20:20

لان ام اوفى تدل على ماذا؟ الوفاء. تدل على الوفاء ام اوفى. هو رمز الوفاء رمز الوفاء. واحنا قلنا امرئ القيس عفوا انا مش قلت

اخلص حتى اغير على زهير. زهير بن ابي سلمى - 01:20:40

هو اصلا محور هاي القصيدة عنده التركيز على اهمية الوفاء بالعهد وعدم نقضها. والخبت اللي صدر من حسين ابن مضمم لما كان نقض العهد صحيح؟ فبدك تتخيل معاي موضوع القصيدة ونحن نحلل الابيات اللي فيها زهير رجل يكره الحرب يبحث عن السلم -

01:21:00

يحاول ان يصلح بين الناس يحب رؤاة الاخلاق هذه طبيعة هذا الرجل. رجل شهيم. بالتالي سيصوغ الابيات بناء على هذا. قال امن

اوفى دمنة لم تتكلمي. الان لازم نقدر شئ محذوف في هذا الشطر. التقدير امن ما - 01:21:20

نازلي امي اوفى دمنة الدمنة منطقة متسخة تمام اثار سوداء متسخة امننا امي اوفى دمنة منطقة سيئة قذرة لم تتكلم وكتمت ما في داخلها استلام مباشرة عم بعطيك رسالة عن ميم عن حصين بن مضمم. تمام؟ ليه؟ هسا حسيني بنضم من اي قبيلة؟ قلنا ذبياني

صح؟ قبيل الذبيان - 01:21:40

هي قبلة الصلح وتعايشت معه الا في واحد الله يعني خالص كما انت كافر بدناش ندعي له لانه مات كافرا. الا هذا الواحد الشخص اللي

فيهم بقي يكتنم غدرته في نفسه حتى اوقعنا في المشاكل والمصائب لاحقا - 01:22:10

فاذا امن امي اوفى دمنة لم تكلم؟ الان اذا انا بدي اشرح لك هذه القصيدة. كما يفعل البعض وقف على ديار المحبوبة وبكى على ديار

وانهم اوفى ديارها فيها بعض المناطق المتسخة. انا ما شرحت لك شئ. يعني هذا ليس شرعا. انا لا اسميه شرعا اصلا. يعني معقول

هذه المعلقة! فخامتها وعظمتها - 01:22:30

انه فقط وقف على امه اوفى ودياره وشاف اشياء متسع. هذا بعيد جدا اخواني وهذا سامحني. انت هكذا تنزل من قيمة الشعر العربي بهذه الطريقة في الشرح. الاصل اليوم لما يعيش في شرح المعلقات يعيش في رموزها وكتاياتها واجواءها ويفهم براعة الشاعر

يعني زهير النبي سلمى ما قعدش سنة وهو بيزبط لك هاي - 01:22:50

القصيدة مشان يقول لك من امي اوفى دمنة اني انا وقفت على دار ام اوفى وجدمننا. صح ولا لا يعني سنة كاملة فقط من اجل

يعطيك هذا القضية؟ صعب. اكيد - 01:23:10

الاعمق من هذا فانت بدك تبحث عن العمق الذي يقف خلف الابيات. هذه الابيات كالفاظ هي ستار لما يقف وراءها. فهو اذا يقول امن

امي اوافق ما قلنا لازم نقدر كلمة منازل. ا من منازل او ديار امي اوفى. منزل متسخ ضمن سماه - 01:23:20

طبعا الدمنة كما قلنا في معناها الحسي مكان متسخ وفي معناها المعنوي الحقد. وحصين بن مضمم حقد. فهو ضرب عصفورة بحجر

يعني انه ضمنا مكان متسق من ناحية الاطلال ومن ناحية المعنوية هو حقد مستكن في نفسه. امن من منازل ام اوفى - 01:23:40

منزل دمنة لم يتكلم وكأن يعني انت اذا قرأت كأن المفهوم ان كل المنازل تكلمت الا هذا صح لانه يقول لك امن ديارها دمنة لم تكلمي؟

وكان المطلوب ان كل منازلها وكأنها اليوم اوفى لها منازل مش - 01:24:00

مكان واحد لها منازل متعددة وكلها تكلمت وعبرت. الا منزل واحد. دمننا سماه متسخ هذا المكان المتسخ الغير اخلاقي الذي لا يملك

المروءة صمت ولم يتكلم. طبعا الصمت والكلام هنا رمز لايش؟ للقبول - 01:24:20

قبول الصلح ورفض الصلح. فالذي تكلم هم الذين قبلوا الصلح ورضوا بالصدقة مع عبس. واما مضمم حسين ابن مضمم فهذا لم

يتكلم وابقى قذارته وحقده وسوءه في نفسه لم يتكلم لم يبح به حتى استطاع ان يأخذ ثأره - 01:24:40

فلذلك الشيخ ابو موسى الله يمتعه بالصحة والعافية يقول وانا اري ان آآ قضية حسين بن مضمم هي القضية الاساس عند زهير

يعني ماشي هو بده يمدح حارم بن سنان وبده يمدح الحارث بن عوف لكن هذا مقصد ثاني. هو بقول لك ما دام اول مقطع ضرب فيه

- 01:25:00

بنضمم اذا هو مشكلته الاساسية في هذه المعلقة هذه النفوس الخبيثة والسيئة في المجتمعات التي تستكن على ظلم وغدر وحقد



وخيانة ولا تظهر ما في داخلها وتستغل فترة او مدة زمنية معينة لتنفذ فيها عليك. فهو يهاجم هذا النوع من البشر - [01:25:20](#)  
هذا النوع من النفوس غير السوي وفعلا هي نفوس قذرة التي لاصل الانسان يكون واضح وصريح. يا اخي بدك تار تعال بنعطيك مئة  
ناقة من البداية. يعني انت حسين بنضم - [01:25:40](#)

لو طلبت تار اخوك بان نفديه باحصنة او بجمال كانت حلت الامور. لماذا رأيت الناس يتصالحون ورأيت الامور خلص عادت الى السلم  
وبقيت انت تخبى الثأر في المستقبل كان سيسبب كارثة انتم متخيلين بعد اربعين سنة يجي صلح بعد هذا الصلح يجي -  
[01:25:50](#)

احد بده يخبره كارثة. لولا ان الله سبحانه وتعالى قيد هذا الحارث بن عوف في موقف رجولي استطاع ان يحل الامور ويظبطها  
ويجمعها من جديد ولا يروح كمان اربعين سنة ثانية. طيب. فاذا فهمنا المقطع الاول الان هو كمبنى ظاهر واضح. انا بدي اياك تفهم  
تكتب عندك الرمزية - [01:26:10](#)

له الرمزية التي يشكلها امن من منزل او امن من منازل ام اوفى دمنة متسخة لم تتكلم الان دعني اقرأ لك ماذا قال الشيخ ابو موسى  
هنا في تعليقه على هذا؟ يقول يقول الشيخ ابو موسى - [01:26:30](#)

قال وذلك الان احنا قلنا هذا استفهام ما وضع استفهام تفجعي استنكاري. يعني يتفجع على هذه الغدرة ويستنكرها. صح؟ يعني ما  
معنى استفهام ترجعي انه هو متوجه انه ليش يا حسين ابن ضمضم هيك عملت ليش كنت مخبي الغدر في نفسك لذلك قلنا الاستفهام  
توجعي استنكاري - [01:26:50](#)

يتوجع من هاي الغدرة كيف طلعت ويستنكر صدورها. وما كان ينبغي لها ان تخرج. لذلك قلت هو استفهام توجعي او تفجعي  
استنكاري. فهنا يقول الشيخ ابو موسى قال وذلك لان مصب الانكار في هذا الاستفهام ان تكون من ام اوفى دمنة لم تكلمي -  
[01:27:10](#)

وكأنه قال امن من منازل ام اوفى دمنة لم تكلم؟ واثار الديار ليست دمنة واحد وانما دمة كثيرة. المهم. قال والذي يا زهير شو الذي  
جعل زهيرا يتغيظ في بداية القصيدة؟ قال والذي اساء زهيرا واوجعه ان يكون من بين هذه المنازل - [01:27:30](#)  
دما لم تتكلم. قال وهذا عجيب وغريب في الاسلوب. وكأن بقية المنازل تكلمت لانه انت احكي في ضمنها ما تكلمت اذا انت شو  
الفهم؟ انه باقي المنازل تكلمت وهو كلام معنوي ها. ليس كلاما حسيا يقصد. ان اي كل المنازل قبلت الصلح الا - [01:27:50](#)  
المنزل المتسخ بقي عنده هذا الغدر. اذا وافصحت اذا وهذا عجيب غريب وكأن بقية المنازل تكلمت. وافصحت عما في ضمائره وزهير  
راض عنها بخلاف هذه. هذه الدمنة التي غيبت ما في ضميرها. تمام - [01:28:10](#)

ثم يقول بعد ذلك قال لان العجيب ان يتوجع من ان دمنة واحدة من الدم من دم او فلم تتكلم وكان بقية الدم يعني هذا بدي اقفز  
عنه. المهم لا سيتكلم عن قضية ام اوفى. يقول قلت ان هذا مما يجب ان يكشف غموضه. وكلمة ام - [01:28:30](#)  
واوفى اصل معناها مأخوذ من الوفاء. ولا وفاء اوجب عند الناس من الوفاء بالعهد والصلح. ونبز الحرب وامن بعضهم على بعض يقول  
الشيخ ابو موسى بعد ذلك كقراءة عامة قال وقد وجدت علاقة ظاهرة بين اسماء صاحبة ومضمون القصائد - [01:28:50](#)  
في شعر كثير من الجاهليين. يعني كثير من الشعراء الجاهليين لما يسمي محبوبته ركز في اسم المحبوبة. بكون من خلال اسم  
المحبوبة بده يوصل لك رسالة. يعني وبالتالي هذا يدل على ان كثير من المحبوبات مصنوعات صناعة. وليست شيئا حقيقيا على  
ارض الواقع - [01:29:10](#)

في من المحبوبات مصنوعات صناعة لا يصل رسائل من خلالها. ولسنا شيئا حقيقيا على ارض الواقع. فهنا ام اوفى ان ازعم انها  
ليست شيئا حقيقيا والله واعلم وانما هي مصنوعة لا يصل اهمية الوفاء. لكن شف الاسلوب العالي انه انت كيف استطعت من خلال  
هذا المقطع - [01:29:30](#)

تتكلم عن جو القصيدة امنامي اوفى دمنة لم تكلمي؟ كيف استطعت بمقطع واحد تعطي للقارئ الفهم الذي تمثل قصيدة وعرف سببها  
تعطيه اجواء القصيدة وتعيش معها من البداية. في مكان متسخ مش عم بتكلم يا جماعة. بعدين بلش يعوش يدخل معك -

اكثر واكثر في رسمي هذا المشهد. طيب. اذا فهنا ختم الشيخ ابو موسى تعليقه على هذا المقطع. قال وانتهي من هذا الى ان قوله من امي اوفى دمنة لم تكلمي وراءه معنى يقول الشاعر لا ينبغي هذا خلاصة ما توصل اليه الشيخ ابو موسى في معنى هذا الشطر. لا ينبغي ان - 01:30:10

ان تكون هناك بغضاء مكتمة وضغينة خرساء في قلوب قوم يتصالحون وفي مقام هو من اكرم مقامات الوفاء تمام تعال بقول لك هذا يعني كانه يستنكر وجود هذه الضغينة وهذا الحقد من هذا الشخص مع ان المقام مقام وفاء مقام صلح مقام موثيق - 01:30:30 وهذه الموثيق غليظة عند الله سبحانه وتعالى. طيب. لذلك يقول ولا قال ولما اكتشفت هذا المعنى انه هذا هو معنى من ام اوفى دمنة لم تكلم لما عرف ابعاد هذا المقطع قال ايقنت ان باعث هذه القصيدة الاول ليس الكلام عن الصلح. وانما الانكار وانما عفو -

التي ارتكبها حسين ابن ضمضم الذي قتل نزيله الذي امنه بناء على عقد الصلح. فاذا الشيخ ابو موسى يرى انه اخطر قضية في وجهة نظر زهير هي قضية الخيانة التي صارت بعد الصلح. فهذا ننتبه له. طيب. اذا اه امن ام اوفى دمنة لم تكلمي؟ طب اين منازلهم اوفى -

التي تكلمت والتي لم تتكلم بغض النظر منازلها في ارض غليظة ارض صعبة هذه الارض بين منطقة الدراج ومنطقة المتسلم. وقوله الدراج فالتسلم. لماذا اتى بالفاء؟ قالوا يدل على قرب المسافة بين البقعتين. انه الدراج - 01:31:30

والمتكلم منطقتان متقاربتان بينهما تكمن ديار ام اوفى. تمام؟ لكن كما قلنا هو هذا صناعة هو والله اعلم يقصد ارسال رسائل لكن لما يقصد الرسائل يرسمها بمشهد لطيف وانه في محبوبة وهاي المحبوبة تسكن في هاي الديار ولا قد لا - 01:31:50

هذا اصلا كله على ارض الواقع موجود. طيب. ثم قال ودار لها بالرقمتين. هناك رواية اخرى لهذا البيت ديار وليس اذا قلنا ودار

بالعطف اذا هو يتكلم عن دار اخرى. قال بحومانة الدراجة في المتكلم وفي الها دار اخرى في الرقمتين - 01:32:10

اما اذا قلنا ديار بتكون هذا بدل تفسير لهذه المنازل ولا تكون منزلا جديدا. فيكون المعنى ان منزله الذي بالحومانة هو عبارة عن ديار واعطاك توصيف اخر لها. وين هاي الديار بالزبط؟ اعطاك اشارة اخرى لها. لكن هنا - 01:32:30

خلينا على الرواية التي بين ايدينا ودار لها هذا يريد ان يخبرك ماذا؟ انه الها دار اخرى. سؤال يعني فقط من باب عصف الديار ولا انا لا املك ما فيه. هل مثلا هذه المناطق التي يتكلم عنها قد تكون هي المناطق التي كانت فيها الحرب؟ وكانت فيها الاشكاليات بين عبس وذبيان - 01:32:50

يذكرها وينص عليها ابوة. اه يعني بدناش نبعد كثير. لا انا يعني حقيقة اجده بعيدا لكن اقول قد تكون هذه المناطق بعينها التي ذكرها انها منازل اوفى قد تكون هي اراضي الصراع - 01:33:10

الاراضي التي دارت عليها الحروب. لذلك اهتم بتفصيلها حومانة الدراج فالتسلم. وفي مكان اخر كأنه كان مشهدا للصراع ودار لها

بالرقمتين. فاقول قد تكون هذه المناطق نص عليها لانها كانت مناطق الصراع بين عبس وذبيان المناطق التي - 01:33:30

شهدت الحروب والنزاعات بينهم. لذلك احب كما انه في امرئ القيس لما قلنا كيف نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسقط اللواء بين طولي فحومة فتوضع في المقراء انه قال بعضهم انه كان يرسم معالم مملكته. مملكة كندة من خلال ذكر هذه المناطق اقول لا مانع ان يكون زهير - 01:33:50

عم يرسم اي ندارة طرحها هذه المعركة. لانه هو هذا يتناسب مع الكلام السابق. انه منازل ام اوفى اللي هي منازل دبيان وعبس.

المنازل التي دارت على اراضيها رحي حرب قاسية شديدة جدا. فهذا يمكن. لذلك قال ودار لها بالرقمتين. الان يقولون في الشروح -

الرقمتان هنا هو يعني جغرافيا هناك رقمة في البصرة منطقة اسمها الرقمة في البصرة ومنطقة اسمها الرقمة في المدينة النبوية قالوا هذا هو المعروف تاريخيا. تمام؟ الرقمتان يعني مثنى. بالتالي في رقمة ورقمة. الرقمة الاولى التي في البصرة - 01:34:30

في منطقة اسمها الرقمة. وفي منطقة اخرى اسمها الرقمة وين؟ في المدينة. فقالوا لما قالوا ودار لها بالرقمتين. ماذا افهم من هذا قالوا يعني كما قال يعقوب اي دار لها ايضا تقع بين الرقمتين ودار لها بالرقمتين لانه انت لما تحكي رقمة - [01:34:50](#)

رقمة بالمدينة مسافة شاسعة بين المدينة النبوية والبصرة. فكيف تقول ودار لها بالرقمتين؟ قال بعضهم الا ان تكون الرقم هنا او الرقمتان اسم لمنطقة محددة اسمها الرقمتان. هذا احتمال استبعده الكثير من الشراح بناء على انه غير معروف انه في - [01:35:10](#)

جزيرة العرب اسمها ايش؟ الرقمتين. يعني هل في منطقة معروفة اسمها الرقمتين؟ قالوا لا نعرف منطقة اسمها الرقمتين. لذلك البعض استبعد هذا تمام؟ قال وقوله ودار لها بالرقمتين اي وهناك ديار ايضا لام اوفى تقع بين ماذا؟ رقمة البصرة ورقمة - [01:35:30](#)

المدينة وهذي انت بتتكلم عن الاف او مئات بديش احكي الاف مئات الكيلو مترات فهل هذا ايضا تحديد يعني هذا ايضا محل نظر يعني ماشي انت بدك تقول انه ما في منطقة اسمها الرقمتين بالتالي بدي احمل البيت ان لها دار بين الرقمتين. طب هل العرب - [01:35:50](#)

تحدد بين جبلين او منطقتين كل واحد فيهم عن الثاني مئات الكيلومترات يعني مسافة بعيدة انت تتكلم. فالامر حقيقة محتملة. لذلك قلت بعض اشياء في الشعر الجاهلي سيبقى فيها شيء من الغموض، يكسوها شيء من الغموض بسبب اننا لا نعرف المناطق. لجهالتنا بهذه المناطق وما المقصود بها - [01:36:10](#)

فيكفي ان نعرف يعني ما يقف وراءها. طيب فهذه ايضا من منازل امي اوفى منزل اخر اين يا عائشة عبدالرحمن؟ بين الرقمتين خلونا على هذا الشرح. رقمة البصرة ورقمة المدينة. اه. على تقديم نعم. شيء من - [01:36:30](#)

نعم. او تقول خبر لمبتدأ عفوا مبتدأ لخبر محذوف. لها ودار لها. يجوز ان تجعلها مبتدأ لخبر معدوف التقدير ولها دار او دار لها بالرغبتين يصلح. طيب ودار لها بالرقمتين كأنها كأنها. لاحظوا هذا التشبيه - [01:36:50](#)

بماذا سيثبه الدار؟ قال مراجع وشم في نواشر معصم. مراجع وشم في وعاشري معصم. شف هنا ايضا فخامة الاسلوب. الان احبابي الكرام نواشر المعصم المعصم بتعرفون هذه المنطقة التي يضع - [01:37:10](#)

السوار. نواشر للمعصم هي العروق. العروق التي في منطقة اليد والمعاصي. قديما كان منتشر عندهم يعني قضية الوشم بتعرفوا الوشم ليس شيئا جديدا. الوشم بابة معينة تقوم بادخال مادة كحل او ما شابه ذلك. الى ما تحت الجلد - [01:37:30](#)

في الاسلام لكن قديما كانوا يعرفونه. فهو يقول لك ولها دار بين الرقمتين قال كأنها كأنها بالتالي بدي افهم شو التشبيه. شبه هذه الدار بمراجع الوشم التي تكون في عروق المعصم. النواشر - [01:37:50](#)

قلنا هي العروق والاعصاب التي يحقن فيها الوشم. نواشر معصم. فيقول مراجع وشم في معصم. ما معنى مراجع وشم هذا التركيب؟ مراجع وشم حقيقة يعني في احتمالات كثيرة في التفسير لكن يمكن ان نقول ان المراجع هنا هي صفة للوشم صحوه مضاف ومضاف اليه - [01:38:10](#)

مراجعوش من مضاف ومضاف اليه غلام وزيد لكن هذا من اضافة صفة الى موصوف. كانه يقول كأنها وشم مراجع ايش يعني مراجع؟ يعني وشم يظهر بعد اختفاء يرجع بعد اختفاء يعود من جديد - [01:38:40](#)

بروز كلما اختفى رجع كلما اختفى رجع. الان الوشم خلونا نتكلم في الواقع. الوشم عند من يعني يستعمله عافانا الله واياكم منه. كل خفي لونه برجع عنفس المنطقة يرجع. فيضع الابر ويغرز الكحل. كلما شعر مع مرور الوقت ان اللون بهت - [01:39:00](#)

نرجع مرة اخرى فيضع وشما جديدا ويغرس ابر جديدة في العروق. فيقول لك هذه الديار بالرقمتين تشبه الوشم مراجع وشم يعني وشم كلما خفي يعود ابرازه كلما خفي يعود ابرازه في عروق المعصم - [01:39:20](#)

طيب ما معنى هذا الكلام؟ يعني ما معنى ان هذه الديار كأنها وشم يرجع بعد كل خفاء هو يريد ان يشير الى ماذا؟ وبالتأكيد يريد اعطاء صورة معينة. نعم. تفضل. الحرب - [01:39:40](#)

ينقض وتعود الحرس يعني كأنه يقول كلما هدأت الحرب كأن هناك من يعيد فيشعلها مرة اخرى اللي هو حصين ابن ضمضم. وهنا الشيخ ابو موسى اعطى ملاحظة دقيقة يقول لك الان الوشم عبارة عن كيف يرجع الوشم - [01:40:00](#)

ابر يتم غرزها مرة اخرى في ماذا؟ في العروق وخز الابر مش مؤلم فيقول لك اتى بقضية الوشم وانه عود مرة بعد اخرى قال للدلالة على وجود الم. لانه الوشم يرجع مرة بعد اخرى من خلال تكرار وضع الابر - [01:40:20](#)

على العروق والاعصاب. فكأنه يقول بعد ان كانت هناك وشوم الام في اراضيها وما يعني صدقنا انها تنتهي كأن هناك من يريد ان يعيد الالم من جديد. من هو؟ حسين بن ضمضم من خلال الغدر - [01:40:40](#)

سيعيد الالم ووخز الابر من جديد. فهنا الشيخ يشوف الشيخ ابو موسى ايش يقول؟ يقول والقول بان هذا التشبيه يخلو من التوقع قول لا يستمع اليه. ايش يعني؟ يعني لازم وانت بتسمع هذا التشبيه تشعر بالالم والوجع - [01:41:00](#)

تشعر بانه في ابر وشم كلما خف الوشم يرجع واحد بحطها كلما راح يرجع واحد بحطها. هناك من يريد تكرار الالم. هناك من يريد تكرار الاحزان هناك من يريد تكرار الالوجاع مرة اخرى. شف هاي الملاحظة الدقيقة. قال ولا اشك هذا كلام شعب موسى ان مراجع الوشم - [01:41:20](#)

في عروق العصب صورة مصغرة للطعن الدائر للحرب الدائرة على ارض عبس وذبيان. يقول هو طيك ما الذي يحدث على ارض. لذلك انا قلت لكم والله اعلم ان هذه المناطق الدراجة المتسلم ودار لها بين الركبتين. هو لماذا حدد - [01:41:40](#)

مع انها مسافة واسعة ممكن نقول هذا لماذا حد الدار بين الرقمتين مع انه الرقمة واحدة في البصرة وواحدة في المدينة؟ لان الاراضي التي دار عليها الصراع والحرب اراضي مساحات وهذه الاراضي كلما هدأت نار الحرب اشتعلت كلما يعني انطفأت نار الحرب اشعلوها - [01:42:00](#)

من اشعلها كاوكاد ان يشعلها مرة اخرى ويريد تكرار الالم حسين بن ضمضم. تمام؟ فهذا تشبيه جميل لطبيعة الصراع اللي على هاي الارض يقول ودار لها بالرقمتين اذا اردت ان تعرف حجم الالم في هذه الديار تخيل واحد كل - [01:42:20](#)

خفت الوشم اعاد وخز الابر فيه مرة اخرى. كأن هذه الديار مراجع وشم يعني وشم يرجع اليه مرة بعد اخرى مرة بعد اخرى في نواشر معصم. في نواشر معصم. فهو هنا رسم للالم - [01:42:40](#)

وجع والحزن والصراع. غريب يعني قلت لك هذا النوع من الشعر غريب انه كيف استطعت انت في هذين البيتين تعطيني شعور الالم شعور تفجع شعور الحرب شعور الحزن من خلال من امي اوفى دمنة لم تتكلمي بحومانة الدراجة فالمتكلم ودار لها بالرقمتين كانها - [01:43:00](#)

من الحرب الدائرة فيها مراجع وشم في نواشر معصم. هنا الجمال هنا القدرات العالية للشاعر كيف يضمن افكار العلمية التربوية العقلية في ابيات وتشبيهات واستعارات بسيطة او يعني في في متناول اليد كما يقولون - [01:43:20](#)

وهنا انت ايها الطالب دورك في تذوق الشعر ان تعرف هذه الرسائل. ما بينفع تمر على الشعر لها بالرقمتين كانها مراجع وشم في نواشر معصم وانت لا تفهم ما معنى هذا التشبيه؟ وضح معنى التشبيه يا جماعة؟ طيب بدي اختتم بالبيت الاخير حتى اختتم بهذا البيت اه - [01:43:40](#)

اه ايش قال بعدها؟ بها العين والارام يمشين خلفه واطلاؤها ينهضن من كل مجثمين شوف الابداع شوف الابداع في الرسم يعني انت هنا انت ممكن توخذها كصورة بسيطة. لكن لما تفهم ماذا يريد ان يقول بتعرف الجمال فعلا في سبك المشهد. قال بها - [01:44:00](#)

اه لاحظوا انه قدم الجار والمجرور بها لماذا؟ لان الارض هي المهمة. لذلك يريد ان يضعها في بؤرة امام من البداية بها العين. ما قال العين والارام بها لا لا. بها العين والارام. بالتالي الارض هي مكان الصراع. مكان المشهد - [01:44:20](#)

البؤرة التي بدي اياك تركز عليها. بها العين. العين هي البقر الوحشي. والبقر الوحشي لماذا سمي عينا؟ لان عينه واسعة. ومنها الحور العين لوسائل عيوني قالوا معك مال بياض ما هو ابيض وسواد ما هو اسود. البعض هكذا يكمل ان معنى المرأة العيناء والبقر - [01:44:40](#)

ماذا؟ انه اتساع في العين مع بياض ما هو ابيض وسواد ما هو اسود. طيب. فهذه العين. الاهرام ما هي الاهرام هي الضبيان البيضاء. تسمى ماذا؟ ارام. الضبيان البيضاء تسمى ارام. الان لاحظوا كيف - [01:45:00](#)

فيرسم مشهد هذه الارض. قبل الصراع عليها. كيف كانت الارض قبل ان يحدث عليها صراع وحروب كيف كانت تضج بمعاني الحياة الهائلة هو الامن الطمأنينة السكون. قال بها العين والارام يمشين - [01:45:20](#)

فلماذا اتى يمشين بالفعل المضارع مع انه فعل ماضٍ؟ لاولا لتعيش المشهد. مش ابن امرؤ القيس قال ترى بعرا ارقام في قلنا الفعل المضارع يجعلك دائما تعيش المشهد كما قال في سورة الكهف ونقلهم ذات اليمين لماذا اتى دام الفعل المضارع يأخذك في عبر الزمان ويجعل - [01:45:40](#)

تعيش المشهد ويقول لك تخيل معي هذا المشهد كيف كانت هذه الارض عامرة بالامان والطمأنينة والهدوء والسكينة قبل اندلاع فتيل الحرب فيها كأنه رجع بمخيلته نحو الماضي. قال بها العين والارام. يمشين خلفه. المشي دلالة - [01:46:00](#)

ايش؟ هدوء ومطمئن ومش خايف من شغلة. ما يركضن مش يسارعنا يمشينا. اختار المشي لان المشي يدل على انك مش خايف اطمئن هادئ فالمشي له دلالة. يمشين خلفه يعني يتبع بعضه بعضا. واقول وهذا من كيسي يعني لم - [01:46:20](#)  
عليه؟ هل هو العين والارام رمز للقبيلتين عبس وذبيان؟ كيف كان بينهم تواجد وتحابب؟ وكيف كان الامان في هذه الارض لماذا يعني جمع بينهم الاثنين في هذا المكان؟ وكيف كانوا منقادين لبعضهم البعض يمشين خلفه ما معنى يمشين خلفه؟ خلف بعضهم البعض - [01:46:40](#)

هي حالة الطمأنينة والتواجد التي كانت تسكن بينهم. طيب. واطلاؤها الاطلاع جمع طلا. والطلا هو ابن البقر الوحشي وابن الظبي وابن الشام اول ما يولد حتى يصبح في نصف الشهر الاول يقولون الطلع اي ولد لهؤلاء الثلاث للبقرة الوحشي وللظبيان اذا اول ما - [01:47:00](#)

يولد حتى يصنع عمره نصف شهر يسمى طلا. من اول ولادته حتى نصف الشهر الاول ايش يسمى؟ طالع بعدها يعطوه اسماء اخرى فاطلع هو الولد الحديث الولادة. صحيح؟ الحديث الولادة جديدة بورقة انت بتحكي عن ولد اول ستة اشهر. طيب. الان اطلع قال - [01:47:20](#)

واطلاؤها ينهضن. ايضا استعمال الفعل المضارع حتى يجعلك تعيش مشهد. ينهضن من كل الان يجوز ان تقول مجثمى ومجثمى لان هذا البيت جثم جثم يجوز ان تقول جثمة يجثم ويريد ان يقول جثم يجثم يجوز فيها الوجه. بالتالي لو قرأت مجثمى او مجسمى كله بربط ويكون اسم - [01:47:40](#)

والمجتمع هو مكان الجرثوم. يعني المكان الذي يمكث فيه الشخص وينام. الحيوان يجثم في مكانه لينام يهدأ ليستريح فهذا هو المجتمع. مكان الجرثوم اي المكوث والهدوء والنوم وما شابه ذلك. فيقول واطلاؤها رسم لك المشهد. مشهد هكذا تخيل - [01:48:00](#)  
معي عين واعراب عم تمشي بهدوء في اراضي. واطلاؤها الصغار ينهضن من اماكنهن. لماذا ينهضن؟ ثعلب احد ائمة اللغة يقول لماذا تنهض الاطلاع؟ قال ومعنا واطلعوها ينهضن من كل مجتم آآ قال انهن ينمن اولادهن اذا - [01:48:20](#)  
يا ارضعنهن يعني العين والارام بترضع ابنها بعدين ايش؟ بتروح بتنيمه في مجسمه. ممتاز؟ وبتروح هاي العين والارام ترعة وحدها طيب قال ثم يا رعين فاذا ظننا ان اولادهن قد انفذن ما في اجوافهن من اللبن صوتن باولادهن - [01:48:40](#)  
بتصير الام تصرخ على ابنها بصوت الحيوان. قال فينهضن يطلع ينهض استجابة لدعاء امه. مشهد من انت شوف هذا الكلام لما اقول لك واطلاؤها ينهضن من كل مجد منك. هو بده يعطيك الارتباط بين الالباء والاجيال. الطلب كما يقول ابو موسى الجيل -

[01:49:00](#)

الجيل القادم ومشهد الرحمة والتوادم للام والاب الحريص على ابنه اذا شعر ان ابنه محتاج الى الطعام يصوت عليه يناديه فينهض الابن من مجتمه ويذهب الى ابيه ثم يذهب الى امه ليأخذ وجبة جديدة وامام هي حالة من - [01:49:20](#)  
الهدوء وكل البيت حالة من الهدوء والطمأنينة والالفة والراحة التي كانت تعيشها هذه الاراضي قبل ماذا؟ الصراع والحرب الدائرة. ولذلك امره ستجدون زهير يركز دائما على تبشيع الحرب. ورغبته في السلم. يقول لك شوف الان كيف - [01:49:40](#)  
ثم سيأتي معنا في المحاضرة القادمة وقفت بها من بعد عشرين حجة فلا ايا عرفت الدار بعد توهمي اثاثي سفعا في معرس رجل



ونؤيا كجذم الحوض لم يتفلم. شف العلاقة بين المشهد القديم مشهد الظباء والغزلان والعمر الوحشية - 01:50:00

مبسوطة ومسرورة وترعى واطلاؤها في امان وطمأنينة. علاقة مودة ومحبة بين الاجيال والفة بينهم. ثم بعد الحرب ماذا حدث  
لاحظوا هذا الحرب وهذه حكم حقيقة في الحياة وافكار يجب الشباب ان يفهمها ليس فقط ان اقرأ هذه المعلقة من اجل افهم ابياتها

لا انا اريد ايضا ان استفيد - 01:50:20

حكمة هذا الرجل كيف الصراع دائما لا يؤدي الى نتائج جيدة على الشعوب والامم والافكار والحياة وان الاستقرار والامن نعمة عظيمة.

من يفقد حقيقة يفقد شيء كبير في حياته. هذه افكار نكملها ان شاء الله مع زهير بن ابي سلمى شاعرنا العتيد في المحاضرة القادمة

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - 01:50:40

وسلم - 01:51:00